الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم–

كلية الأدب العربي والفنون

قسم الأدب العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية موسومة بـــ :

حصص الدعم التربوي وأثرها في التحصيل الدراسي

مرحلة التعليم المتوسط

إعداد الطالبتين :

حقاني جهيدة

حمادوش نجاة

تحت إشراف :

المكروم سعيد

السنة الجامعية : 2018-2019

شكر وتقدير

**الحمد الله والشكر له أولا ،الذي شرح لنا صدرنا ويسر أمرنا ،وخفف عنا وزرنا ووفقننا في إتمام هذا العمل المتواضع ،ملك الملوك به استعنا وعليه توكلنا فهو خير المتوكلين.

لا يسعني في هذا المقام إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل والتقدير لكل من أسهم في إخراج هذه المذكرة إلى النور ؛وأخص بذلك أستاذنا المحترم "المكروم سعيد**" على تفضله قبول الإشراف على هذه المذكرة ،وعلى النصائح والتوجيهات القيمة والآراء السديدة التي يقيمها باستمرار ،رغم. كثرة الارتباطات و الانشغالات فجزاه الله كل خير

**إلى كل من ساهم بمدي بالمساعدة و العون ،ولو بالكلمة الطيبة من قريب أو من بعيد في سبيل إنجاز هذا العمل المتواضع.

***

إهـداء

أهدي ثمرة جهدي

إلى التي حملتني وهنا على وهن ، ومن أنارت دربي بدعواتها وأغرقت قلبي بحنانها

"أمي العزيزة الغالية "

وإلى عائلة خاصة **جدتي الغالية وأختي والكتكوتة 'أميرة'**

وإلى زوجي العزيز

أهدي كذلك إلى كل أصدقائي وإلى كافة الزميلات .

وكل من ساعدني في إعداد هذه المذكرة .

إهداء

إلى الينبوع لذي لا يمل العطاء..إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها..وملاكي في الحياة..إلى معنى الحب و إلى معنى الحنان و سر الوجود.. الى من كان دعاؤها سر نجاحي و جناحها بلسم جراحي..**أمي الغالية.**

إلى من كلله الله بالهبة و الوقار.. إلى من علمني العطاء بدون انتظار..إلى من أحمل أسمه بكل افتخار..أرجو من الله ان يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار..**والدي العزيز**

وإلى إخوتي و الكتكوت إياد

إلى كل أصدقائي الذين تقاسمت معهم مشواري الجامعي

وكل من ساعدني من قريب وبعيد في إنجاز هذا البحث المتواضع .

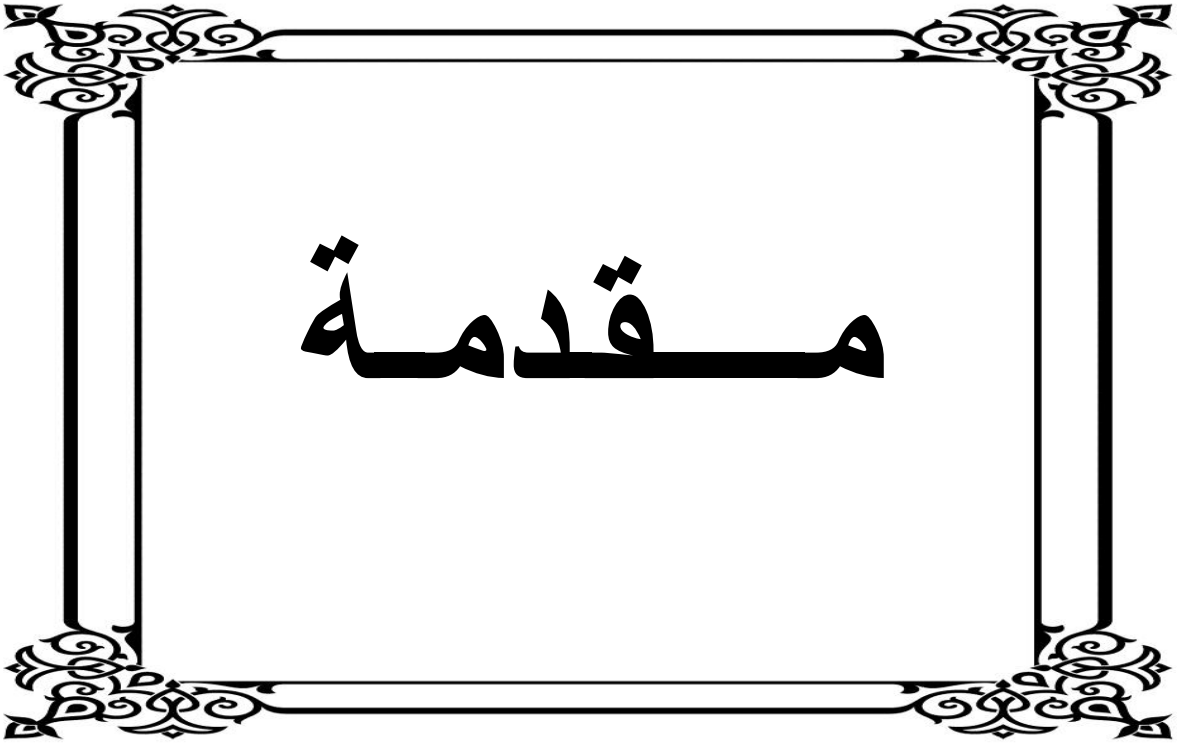
مـــقدمـة

يكتسي موضوع الدعم التربوي أهمية قصوى منظومة التربية و التكوين،و النتائج التي أفرزتها المستجدات التعليمية تدعونا اليوم إلى اعتباره مكونا رئيسيا بين المكونات العملية التعليمية التعلمية،و ليس مجرد إجراء ترميمي لما تراكم من أعطاب و تسربات ، لأن الدعم التربوي بمختلف أنشطته يقترن، عادة بآفة التعثر الدراسي التي توجد في كل زمان و مكان.

و من البدهي أن يتفاوت المتعلمون في تحصيلهم الدراسي الذي تنتج عنه فروق في المستوى ، ذلك أنهم لا يخضعون جميعا للشروط البيئية و الثقافية و النفسية نفسها، وينبه المهتمون الحقل التربوي إلى أن التعثر الدراسي عارض و طارئ لا يدل دائما على تخلف في قدرات الذكاء و العقل،و إنما يرتبط بأسباب لها صلة بمحيط المتعلم و بوجدانه و باضطراباته النفسية ،كما يرتبط بفشل الطرائق الديداكتية المطبقة،و كذلك بعدم الاستقرار الذي يعتري النظام التعليمي الذي يخضع بدوره، لشروط سياسية و ثقافية و اقتصادية متغيرة .

و إذا كان التعثر الدراسي حالة عارضة، فإنه بالإمكان تجاوزه، إذا تم تشخيصه على نحو صحيح اعتمادا على التقويم الذي يتخذ أشكالا وصيغا متعددة، تمكن من الوقوف الواعي على الحالة ، و من ثم يوصف العلاج الملائم و ذلك عن طريق اقتراح أشكال مناسبة لدعم المتعثر دراسيا .

و يتمظهر التعثر الدراسي في صور مختلفة، من ذلك مثلا،أن يكشف التقويم بكل أنواعه (التشخيصي،المرحلي،الإجمالي ...) وجود التلاميذ ضعاف في مادة دراسية أو أكثر أو أن يشعر التلميذ نفسه بصعوبات في سيره الدراسي ، كما يتجلى في رسوب عدد من من التلاميذ أو انقطاعهم عن الدراسة .

و من الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع ليكون محل دراستنا هي :

-قلة الاهتمام بهذه المواضيع التربوية أو انعدامها خاصة في البحوث التربوية الجزائرية، و إن هذه الدراسة تخص المجتمع المدرسي بصفة عامة .

-تقديم دراسة موضوعية للمنظومة التربوية تعكس واقع هذه الحصص و إسهاماتها في تحسين مستوى المتعلمين و بذلك معرفة إذا ما كان المعلم يحصي أكثر في حصص الدعم على عكس ما يقدمه في الحصص اليومية و من هذا تتمثل أهمية البحث في :

-الكشف عن مدى فاعلية حصص الدعم التربوية في عملية التحصيل المعرفي

-ملائمة الوسائل التعليمية المستعملة في معالجة الإخفاق المدرسي لتحقيق الأهداف المسيطرة و تفصيل عملية التعليم،يبقى الآن مطالبا بالاكتفاء،و تحسين النتائج المدرسية من خلال وضع طرق و أساليب لمعالجة الإخفاق المدرسي من أجل تحقيق الهدف من التعليم،و يبقى علينا أن نتساءل عما إذا :

-كان لحصص الدعم التربوي فاعلية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي؟

-ما هي الوسيلة المساعدة على معالجة الضعف الدراسي من أجل تحقيق مردوديته أفضل في قطاع التعليم ؟.

-هل حققت هذه الوسائل غايتها في تحقيق رفع المستوى و علاج التأخر الدراسي في النظام التعليمي ؟

و انطلاقا من هذه الإشكاليات المطروحة يمكن لنا أن نصوغ الفرضيات الآتية :

-قد تساهم حصص الدعم التربوي في رفع المستوى التحصيلي للمتعلم .

-قد يكون ارتفاع المستوى التحصيلي للمتعلمين ناتجا عن حضور كل التلاميذ حصص الدعم التربوي .

-قد تعالج حصص الدعم التربوي مشكلة التحصيل الدراسي،و لمعرفة مدى صحة الإشكاليات و الفرضيات قمنا بتقسيم البحث إلى جانبين :

الجانب النظري و الجانب التطبيقي (الميداني)

و يحتوي الجانب النظري على فصل واحد :

-الفصل الأول : التحصيل الدراسي و فاعلية حصص الدعم .

يتناول هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول جاء فيه تعريف التحصيل الدراسي، العوامل المؤثر في التحصيل الدراسي،طرق قياس التحصيل الدراسي،صعوبات التحصيل الدراسي، مظاهر التحصيل الدراسي السلبي، أهمية التحصيل الدراسي،أما المبحث الثاني فقد جاء فيه تعريف الدعم التربوي،علاقة الدعم التربوي بالمفاهيم الأخرى،وظائف الدعم التربوي،مراحل و مجالات الدعم التربوي،أشكال الدعم التربوي،أساليب الدعم التربوي،التنظيم في التعليم المتوسط و أخيرا أهداف الدعم التربوي .

أما الجانب التطبيقي يحتوي كذلك على فصل واحد و المعنون بحصص الدعم لبرنامج مادة اللغة العربية دراسة ميدانية تحليلية .

يتناول هذا الجانب التطبيقي في منهجية البحث،مكان إجراء الدراسة،أدوات البحث،الدراسة المعالجة الإحصائية،نتائج البحث وفق فرضيات المعتمدة،استنتاجات عامة،صعوبات البحث ،الاقتراحات و التوصيات،و أكملنا البحث بخاتمة تضمنت مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها كانت كخلاصة للبحث.

و قد اتبعنا في هذا البحث الذي بعيننا على وصف واقع حصص الدعم التربوي و أيضا اتبعنا المنهج التحليلي المنهج الوصفي الذي قمنا بواسطته بتحليل الإستبيان و لعل من الصعوبات التي واجهتنا هي ضيق الوقت و قله المراجع التي تخدمنا موضوع بحثنا

و في الأخير لم يتبق لنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المحترم " مكروم سعيد " التي تفضل بالإشراف علينا في هذا البحث و عن النصائح التي قدمها لنا، لك منا فائق الاحترام و التقدير شكرا ..

الباب الأول

الجانب النظري

الفصل الأول

التحصيل الدراسي وفعالية حصص الدعم

1-1-تعريف التحصيل الدراسي

1-2- عوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

1-3-طرق قياس التحصيل الدراسي

1-4-معوقات التحصيل الدراسي

1-5-مظاهر التحصيل الدراسي

1-6-أهمية التحصيل الدراسي

2-1-تعريف الدعم التربوي

2-2-علاقة الدعم التربوي بالمفاهيم الأخرى

2-3-وظائف الدعم التربوي

2-4-مراحل ومجالات الدعم التربوي

2-5-أشكال الدعم التربوي

2-6-أساليب الدعم التربوي

2-7-التنظيم التربوي في التعليم المتوسط

2-8- أهداف الدعم التربوي

1-1-تعريف التحصيل الدراسي :

يعتبر مفهوم التحصيل واحد من أكثر المفاهيم تناولا و تداولا في الأوساط الإنتاجية و المعرفية و الصناعية و الزراعية ،ولعل أهم الدوائر العلمية و العملية الأكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية ،فهو مادة للحوار و النقاش وميدانا للبحث و الدراسات المعمقة ،وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين و الإداريين و المعلمين و الأهل ،و التي تمليها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء و الإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية[1].

تعريف التحصيل لغويا : يعرفه بأنه حصل الشيء ،يحصل حصولا ،وقد حصلت الشيء تحصيلا أي تجمع و ثبت

-**وتربويا** يعرف التحصيل الدراسي بأنه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ،ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة ،ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين مع[2].

-ويعرف الدكتور فاخر عاقل كلمة التحصيل أنه "اكتساب و هو الحصول على المعارف و المهارات ،و يحدد باللغة الفرنسية(Acquuisition) و بالإنجليزية(attaittmement) [3]

1 إبراهيم مجدي ، قضايا تربوية وتعليمية معاصرة، دار النهضة شروق ، ط1 ،القاهرة ،2004، ص 83 مرجع سابق .

[2]فاخر عاقل،معجم علم النفس (انجليزي –فرنسي–عربي) نط2،بيروت دار الملايين،1971،ص 106.

[3]فاخر عاقل، المرجع سابق ص 100.

أن "التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها و يتذكرها عند الضرورة ،مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم و الانتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية معينة " ،و القدرة على فهم الدروس و استيعابها يربطونه أيضا بالنتائج المحصل عليه.

في حين يرى بعض الباحثين الآخرين بالإضافة إلى أن التحصيل هو القدرة على فهم الدروس و استيعابها يربطونه أيضا بالنتائج المتحصل عليها .

ويعرفه فجابلن يعرفه على أنه "مستوى محدد من الآراء و الكفاءة في العمل المدرسي ،كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما[1].

ويعرفه هاوز وهاوز HAWES AND HAWES " التحصيل الدراسي هو الأداء الناجح أو المتميز في مواضيع أو ميادين أو دراسات خاصة، و الناتج عادة عن المهارة و العمل الجاد المصحوبين بالاهتمام، وهو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات، أو نقط أو دراجات أو ملاحظات وصفية[2] .

ويعرفه عبد الرحمان العيسوي:"أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة[3] .

ويعرفه كمال الدوسقي :

"إنه القدرة على أداء المهام المدرسية وقد يكون خاصا بمادة دراسية معينة "

---

[1] أحمد كمال،وعدلي سليمان،المدرسة والمجتمع، مصر مكتبة الانجلو مصرية،1972،ص48

[2] بودخلي مولاي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2004 ص 60

[3] الطاهر سعد الله –علاقة القدرة على التعلم الابتكاري بتحصيل ط02 سنة 1988، ص 121

ويعرف أيضا حسب معجم علم النفس و التحليل النفسي :

"بأن مصطلح التحصيل مستخدم كمعنى خاص الإشارة به إلى التحصيل الأكاديمي وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي بمادة دراسية معينة"[1] .

كما يعرف في معجم المصطلحات التربية و التعليم على أنه " عملية تركيز الانتباه على موضوع ما وتحصيله لا سيما إذا كان مكتوب أو مطبوعا بصفة عامة، كما سمي بالتحصيل الأكاديمي وهو المعرفة المكتسبة و المهارة التي يتم تنميتها في الموضوعات الدراسية بالمدارس وتبنيها الدرجات التي يتم الحصول عليها في الاختبارات[2] " .

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التحصيل الدراسي هو كل ما اكتسبه التلميذ من معارف ومهارات في موضوع معين أو عدة مواضيع و الذي يكشف عنه بالعلامات المتحصل عليها في الاختبارات، وهذه العلامات قد تكون مرتفعه أو متدنية .

1-2 -العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي يجب أن ينظر إليه على أنه حصيلة تفاعل بين العوامل الداخلية المتعلقة بالتلميذ والعوامل الخارجية المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها وهي كالآتي : أولا: العوامل الداخلية (الشخصية) المتعلقة بالتلميذ.

[1] المرجع نفسه ص 101

[2] فرج عبد القادر طه، معجم علم النفس و التحليل النفسي، دار النهضة العربية للطباعة و النشر بيروت ، 1980ص93

1- العوامل الصحية والجسمية :

أن المشاكل الصحية غالبا ما تؤدي إلى عدم الانتباه، والتركيز والشرود أثناء الدرس. مما يؤثر سلبا في التحصيل الدراسي، وتأخر الطفل عن مجموعته الطبيعية ففي دراسة أجراها عماد الدين سلطان (1980) وجد "أن التلميذ المتأخر دراسيا يعاني غالبا من مشكلات أخرى مصاحبة للتأخر الدراسي وقد تكون سببا له ومن بين هذه المشكلات الصحة العامة[1]".

كما أن هناك من التلاميذ من يعاني أمراضا تؤدي به إلى الغيابات المتكررة ويمنعه ذلك من متابعة دروسه، وخاصة إذا كان المرض مزمنا أو دوريا كالربو والقلب، والسكري، والصرع...أو من إعاقة سمعية أو بصرية زيادة على ذلك اضطرابات النطق كالتأتأة واللجلجة و الخمخمة... فهذه جملة من الأمراض و الاضطرابات تؤثر ولا شك على بنية الطفل وتخلف آثارا «ذات طبيعة مدمرة للنمو وخاصة في[2] مجالات التحصيل الدراسي

والشخصية في المستقبل إن لم تجد العلاج الملائم في الوقت المناسب[3]. "

ما المشكلات الجسمية فيمكن تصنيفها إلى مشكلات عصبية كالشلل ، والصرع أو إعاقات عضلية عظمية كبتر الأطراف أو التهاب المفاصل الرماتيزمي... بالرغم من ذلك كله يكون «الطالب سويا من الناحية العقلية وقد تؤثر الإعاقات الحركية على مستوى تعلم وتحصيل الطالب وتكيفه الاجتماعي في المواقف المدرسية إذا لم توفر له التسهيلات والرعاية التربوية المناسبة، وقد تواجه الطلبة المعوقين حركيا صعوبة في الانضباط الصفي والتكيف مع متطلبات

[1] غزال عبد الفتاح، دراسات في علم النفس الكلاسيكي المشكلات السلوكية ط1 ، القاهرة : مؤسسة طيبة ومؤسسة حورس 15

[2] مرجع نفسه ص 366 .

[3] غزال عبد الفتاح ، المرجع سابق ص 360

التعلم الصفي إذا ما كانت استجابات المعلمين والطلبة الآخرين تقوم على الشفقة أو السخرية أو الرفض[1].

2-العوامل العقلية :

هناك ارتباط قوي بين الذكاء والتحصيل المدرسي وهو الارتباط الذي يشير إليه فاخر عاقل عندما يقول :" وأيا ما كان فإن مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدر ة على التعلم. وكل روائز الذكاء من متاهات أو علب معضلة أو روائز لفظية تروز التعلم أثناء حصوله.

وهكذا يكون معيار الذكاء السرعة في التعلم والدقة فيه[2].

والنتائج المتوصل إليها تدل على أن ذوي الذكاء المنخفض يكون إنجازهم في المدرسة أقل من غيرهم، غير أن القدرات العقلية يجب أن تستعمل كأحد الوسائل التي يمكن أن تساعد على التنبؤ بالنجاح المدرسي لأنه يوجد من يمتلك قدرة عالية من الذكاء لكن مستواه التحصيلي منخفض لأنه كما قيل سابقا أن التحصيل لا يرجع لعامل واحد[3] .

3-العوامل النفسية والانفعالية: تتضمن السمات، والعواطف، والاتجاهات والاهتمامات... وهي تؤثر على القدرة التحصيلية للتلميذ ففي بحث أجراه كل من نادية عبد السلام و سليمان الخضري (1979)عن العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض سمات الشخصية أثبتت نتائج الدراسة «أن ثمة علاقة معينة توجد بين بعض سمات الشخصية وبين التحصيل الدراسي في

---

[1] العمايرة، محمد حسن، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية ، الأكاديمية مظاهرها ، أسبابها،علاجها ندار المسيرة ، ط1، عمان ، 2002ص 106

[2] بودخيلي مولاي محمد ، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2004 ص 332.

[3] بودخلي مولاي محمد ، المرجع السابق ص 332

بعض المواد الدراسية وأن هذه العلاقة تختلف في اتجاهها من سمة لأخرى ومن مادة دراسية لأخرى وبالتالي بالتحصيل المدرسي يتأثر بالسمات الانفعالية .

وحالات التوافق الشخصي للتلميذ كما أن خبرات النجاح والفشل بدورها تؤثر في هذه السمات[1].

إلا أن عامل الجنس قد يقلب هذه النتيجة وهو الأمر الذي كشفت عنه الدراسة التي قام بها رايدينغ Riding بمعية كوولي Cowley (1986) حيث وجد " أن التلميذات المنطويات استطعن أن يحصلن على درجات أفضل من تلك التي حصلت عليها مثيلاتهن من المنتميات إلى البعد الانبساطي في مادة القراءة"

كما أن للقلق علاقة قوية أو كيدة لبا تحصيل المدرسي فقد ثبت أن هناك ارتباطا بين ضعف التحصيل والقلق وقد ظهر جليا من خلال الأبحاث و فج دفيلو Goodfellow وكالارد Callard مثلا استطاعا الوصول إلى أن" القلق يميل إلى التزايد في أوساط المنخفضي التحصيل[2].

ثانيا – العوامل الخارجية والبيئية:

إن العوامل الداخلية ضرورية لتحقيق النجاح المدرسي لكن تحتاج إلى تناغم وتآزر العوامل البيئية ، ويمكن تقسيمها إلى عوامل أسرية وأخرى مدرسية.

[2] غزال عبد الفتاح، دراسات علم النفس الكلينكي المشكلات السلوكية، المرجع السابق ص 14

[2]بودخيلي مولاي ، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي ، المرجع سابق ص 341

1- العوامل الأسرية:

إن التلميذ قبل مجيئه إلى المدرسة كان يعيش في أسر هت والتي لها بالغ الأثر في نجاحه أو فشله في حياته وذلك بما توفره له من تنشئة اجتماعية تبعا لظروفها ، فالتلاميذ يختلفون فيما بينهم باختلاف أسرهم وغالبا ما يعود ذلك إلى الوضعية الاقتصادية، و الاجتماعية ، والثقافية للأسرة فإذا كانت هذه النواحي تؤثر على شخصية التلميذ في صغره فإنها توثر على تحصيله الدراسي أيضا ففي دراسة فيوليت فؤاد (1979) ترى فيها أن« التحصيل الدراسي يرتب ط بعدد من المتغيرات من بينها[1]

مكونات الشخصية الاجتماعية والثقافية المتعلقة ببيئة التلميذ إذ أنها الوسط أ والباعث المحرك للتلميذ على التعليم والتحصيل[2].

1 -1-العوامل الاقتصادية :

يؤثر الوضع الاقتصادي في التحصيل الدراسي للطفل ولاسيما الأوساط المتواضعة والمحرومة خاصة ، فالأطفال المنحدرون من أسر فقيرة غالبا ما يكون انجازهم أقل من انجاز أ قرانهم المنتمين إلى أسر ميسورة ،غير أن الاختلافات الطبقية لا تؤثر على جميع التلاميذ بنفس الكيفية لذلك لا يمكن تعميم النتائج التي توصلت إليها الدراسات ففي إحداها أجريت في

[1] غزال عبد الفتاح ، دراسات علم النفس الكلينكي المشكلات السلوكية ، المرجع السابق ص 15

[2] غزال عبد الفتاح، المرجع السابق ص 15

السودان وتوصلت " إلى أن الأطفال الفقراء يميلون إلى الحصول على نتائج تربوية أفضل من تلك التي يحصل عليها زملاؤهم الأكثر منهم غنى[1].

كما أن الدخل المحدود أو انعدامه قد يؤدي إلى مشاكل صحية كالضعف الجسمي مثلا الناتج عن سوء التغذية وقد لجأت الجزائر إلى حل مشكلة الفقر عن طريق إقامة المطاعم المدرسية لتخفيف العبء على الآباء وكان لها الأثر الايجابي في انخفاض نسبة الغيابات.

1 - 2-المستوى الثقافي:

إن ثقافة الوالدين أمر مهم في تقدم الأبناء وتفوقهم، حيث يستفيد التلميذ من اهتمام والديه بالتحصيل في استذكار دروسه ويحثانه على القيام بواجباته ويحرص أن على إدماجه في النشاطات المفيدة وقت الفراغ[2] في حين أن الأطفال الآخرين لا قد يجدون مساعدة من والديهم في أداء الواجبات المدرسة وقد ينشغلون غالبا في أوقات فراغهم بنشاطات حرة حيث تشير سهام ودوس أو عطية (1979) إلى " أن مال من تغيرات المؤثرة على التلميذ في التحصيل والتعليم ما يلي :المستوى التعليمي للأفراد أو الأسرة والسكن الملائم داخل الأسرة والمشكلات الأسرية ومساعدة الوالدين لأبنائهم في أداء الواجبات المدرسية[3]"

ويظهر المستوى التعليمي للوالدين جليا في حل الواجبات المنزلية خصوصا فهناك تلاميذ لا يحلون الواجب وإذا سئلوا تكون الإجابات مثلا : لقد ذهبت مع أمي إلى مكان، ما لقد أرسلتني

[1] غزال عبد الفتاح، المرجع السابق ص 18

[2] كاغلار هوغين، علم النفس المدرسي، تعريب: شاهين فؤاد عويدات للنشر و الطباعة، ط2، بيروت،1999،ص20

[3] كاغلار هوغين، المرجع السابق ص 20 .

أمي إلى مكان ما م، ل أفهم؟ لم أجد من يساعدني؟ بينما قد نجد عند تلاميذ آخرين اكتب خارجية ووسائل متنوعة وهذا بدوره سيؤدي إلى زيادة التحصيل.

1-3-المستوى الاجتماعي: إن الجو الأسري الذي تسوده العلاقات الإنسانية الايجابية يكون فيه تحصيل التلميذ أكثر من الجو المليء بالمشكلات الزوجي ة كالطلاق والشجار الدائم وترك مالأ لبيتها يؤثر تأثيرا واضحا على تحصيل الطالب الأكاديمي كما جاء في دراسة أجرتها فيرا ديكمان أندرسون Anderson Dieckman Vera (1968)"فالأم التي تترك بيتها لفترة طويلة بسبب الشجار أو الطلاق أو لفترة قصيرة لزيارة أحد أقاربها تاركة طفلها وحيدا مع إخوته أو في رعاية الآخرين ، مع أنه في أمس الحاجة ،إليها يؤدي إلى أن يشعر هذا الطفل الصغير بالوحدة والشرود و ينصب جل تفكيره على عودة أمه للبيت غير عابئ بما تقوله المعلمة أو تشرحه[1].

فعن أثر الاتجاهات الوالدية نحو التحصيل الدراسي في

دراسة محمد عبد القادر عبد الغفار (1975)" أبرز أهمية اتجاهات الوالدين نحو إسهامهما في تكوين شخصية الطفل وتساعده على نمو تحصيله الدراسي ونجاحه المدرسي."

فالتلميذ يحتاج إلى الحب والاحترام والتقدير وإلى الجو العاطفي.

كما نجد أن الآباء يشاركون أبناء هم في انجازاتهم التربوية سواء بالإيجاب أو السلب وتدل مختلف الأبحاث التي أجريت في هذا المجال أن" آباء التلاميذ المتفوق ين يتميزون بتقديرهم العالي لسمات الاستقلالية والكفاءة والانجاز، بصفة عامة كما يتميزون بكونهم ديمقراطيين

[2]هدايات أوجيف، الطفل ومشكلاته القرائية في الصفوف الابتدائية الأولى ، أسبابها وطرق علاجها ، دار مجدلاوي ط3، عمان 2001،ص 26

ومشجعين للت فاعل الايجابي المبني على الأخذ والرد مع أبنائهم ... ومجلين للمعرفة " وهذا ما يدل على أهمية الخصائص الأبوية بالنسبة للتحصيل[1].

2 -العوامل المدرسية:

تعتبر ثاني مؤسسة بعد الأسرة حيث يتلقى فيها التلميذ أساليب التنشئة الاجتماعية ، وتواصل مع الأسرة في نمو شخصيته من خلال ما يكتسبه من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات ،إلخ... وبالتالي تسهم في تحقيق النجاح . ففي دراسة إيبليري وهولي Holy &Applerry عن العلاقة بين المناخ المدرسي وبين أساليب التعامل مع التلاميذ وقد وجد الباحثان أن" المدارس ذات المناخ المفتوح كانت أكثر إنسانية من المدارس ذات المناخ المغلق في تعاملها مع التلاميذ"

وفي نفس الشأن وجد فيلد فيبيل Vebel Field " أن هنا ك علاقة موجبة بين المناخ المدرسي ذو النزعة الإنسانية وبين تحصيل التلاميذ وأن هناك ارتباط ا سالبا بين تأخر تحصيل التلاميذ وبين التركيز على التحصيل الدراسي[2] "

وفيما يلي مكونات المناخ:

1 غزال عبد الفتاح ، مرجع سابق ص 17

2 المرجع نفسه

1-2-الظروف المادية للمدرسة:

حيث ناقش برايزر وتايلور Preiser Taylor (1983)الدور الذي قد تلعبه الظروف المادية للمدرسة في التأثير على السلوك ، فهما يدعمان رأي كوزول Kozolà (1967) الذي قال: «إن البيئة الرثة المهلهلة للمدرسة قد تأتي بعواقب وخيمة بشأن تعلم التلاميذ وسلوكهم.»

كما دلت الدراسة الفارقية للتدرج المدرسي وفق نوع المدرسة التي قادها زازو ودابو R .Zazzo and M. Dabout على وجود نسبة منخفضة جدا من إعادة الصفوف (2 إلى3 %) عند التلاميذ الذين يستطيعون الاستفادة من تجهيزات تربوية وفيرة وذات نوعية، ومن دعم تربوي أكثر فعالية، كما هو الحال في المدارس البلدية التطبيقية لدار إعداد المعلمين ، وذلك بفضل وجود متمرنين يصنعون هذه التجهيزات ويضاعفون العمل التربوي للمعلمين الأصلين[1]"

2-2المنهاج: يجب أن يحتوي المنهاج على خطة تربوية محكمة البناء مراعيا في ذلك ما لبإ توصلت إليه الأبحاث النفسية التربوية ولعل أشهرها أبحاث بياجيه Piaget المتعلقة بمراحل النمو المعرفي وكيف يكون تفكير التلميذ في كل مرحلة حيث يرى هينشو Hinshaw (1992) أن ثمة علاقة واضحة بين التخلف الدراسي والمشكلات[2] السلوكية، مما يعني أن عناصر في المنهج الدراسي قد تؤثر على السلوك.

[1] كاغلار هوغين، علم النفس المدرسي ، تعريب : شاهين فؤاد ، عويدات للنشر و الطباعة ، ط2 ، بيروت ، 1999 ص 31.

[2] عبد اللطيف فؤاد إبراهيم ،المناهج ،أسسها و تنظيمها و تقييم أثرها ،مكتبة مصر ، ط4 ،مصر ، ص 609، 610 .

وقد يقودنا الحديث عن المنهاج إلى الحديث عن الكتب المقررة على التلاميذ والى أي مدى تتوفر فيها الشروط النفسية والتربوية كما ينبغي للمنهاج أن يحدد مجموعة من طرق التدريس النشطة التي تعمل على تفعيل دور التلميذ واحترام قدراته .

وقد تختلف الطرق من مرحلة إلى مرحلة أو من صف إلى صف أو حتى في الصف نفسه وذلك تبعا للفروق الفردية بين التلاميذ وعلى هذا الأساس يرى لايث Leith' وكروان Crown كنتيجة لما توصلت إليه بحوثهما " أن الطرق التدريسية التقليدية تساعد أكثر ما تساعد المنطوين من التلاميذ. وقد وجد الدرسان المذكوران بالإضافة إلى ذلك،أن المنبسطين كانوا أكثر إجادة، وأوفى تحصيلا، في ظل الطرق التدريسية الحديثة أو، الطرق التقدمية كما قد تسمى في بعض الأحيان"

3-2-المعلم:

إن معظم الأوقات التي يقضيها التلميذ في المدرسة تكون مع معلمه لذلك فالمعلم له علم أثر بالغ الأهمية في نمو شخصية التلميذ، وفي تعلمه، لذلك يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص والكفاءات التدريسية وهي[1]:

2-3-1 -خصائص المعلم:

أ-خصائص شخصية تتصل بمجال القدرات العقلية والاستعدادات المعرفية:

توصلت دراسات كل من كاتل R, Cattell ودافيد David (1960) عزيز حنا (1965)

[1] أحمد عبد الخالق ،علم النفس العام ،الدار الجامعية للطبèاعة و النشر ،بيروت ، 1983، ص 84

إلى الخصائص التالية: "الذكاء ،الذهن المتيقظ، الخيال الواسع، اتساع الأفق التمكن من فهم المادة العلمية، المعرفة بالعلوم التربوية والنفسية،اتساع الثقافة العامة الطلاقة، المعرفة بسيكولوجية وتوجيه المتعلم ، الاحتفاظ بنشاط للتعلم والفهم[1]"

ب- -خصائص شخصية تتعلق بالمجال الوجداني والعاطفي للمعلم:

والتي منها: الحب،العطف،الاتزان في الانفعالات،المشاركة الوجدانية...

ج - خصائص شخصية تتعلق بالمجال الاجتماعي والعلاقات الإنسانية :

منها : العدل،احترام التلاميذ، فهم مشكلاتهم.

كما ينبغي أن يتمتع المعلم بكفاءات تدريسية وهي:

2-3-2- الكفاءات التدريسية للمعلم :

أ -كفاءة صياغة وتوجيه الأسئلة الصفية : وتتدرج تحتها

- مهارة صياغة الأسئلة .
- مهارة توجيه الأسئلة.
- مهارة تلقي إجابات التلاميذ.

والمهارة الأخيرة تلعب فيها توقعات المعلمين دورا مهما في معاملتهم للتلميذ ". فإذا كان المعلم مثلا يتوقع أن يعرف التلميذ الإجابة عن سؤاله، فإنه ينتظر فترة أطول. بينما إذا توقع المعلم

[1] ناجح مخلوف ،المعلم في قاعة التدريس ،مكتبة أحد ربيع الزهرة ، ص 98

عدم معرفة التلميذ للإجابة، فإنه لا ينتظر إلا قليلا ويكون تعامله غير اللفظي معه أكثر سلبية."

ب – كفاءة استثارة الدافعية.

ج – كفاءة الاتصال والتعامل الإنساني.

2-4-الزملاء :

إن للزملاء تأثيرا شأنه شأن المكونات الأخرى والذي لا يجب أن نغفل عنه فيمكن أن يكون للمجموعة التي يوجد التلميذ داخلها تأثير قوي على آرائه وسلوكه حيال الجنس وتعبيره عن الغضب ومعاييره الأخلاقية وشعوره بالأمان الانفعالي. كما تلعب مجموعة الزملاء دورا مهما في تشكيل الآراء وأنماط السلوك التي تؤثر على الأداء الدراسي أو تؤدي إلى التسرب من التعليم..[1]

3-1- طرق قياس التحصيل الدراسي:

يتم قياس التحصيل الدراسي بالاختبارات التحصيلية وهي « الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو تدريب معنية أو مجموعة من المواد»

[1] ناجح مخلوف ، المرجع السابق ص 100

أولا: أهداف الاختبارات التحصيلية :

1-تحديد المستوى المعرفي للفرد بالنسبة لأفراد عمره.

2- تشخيص نواحي القوة لتعزيزها والضعف لعلاجه عند التلميذ.

3-معرفة مدى فهم التلاميذ لدروسهم[1]..

ثانيا: أنواع الاختبارات التحصيلية:

يمكن تصنيف الاختبارات حسب الأسس الآتية :

1-أنواع الاختبارات التحصيلية على أساس تتابعي مع التعلم والتعليم هي:

أ- الاختبار القبلي

ب - الاختبار البنائي.

ج - الاختبار النهائي.

وهي تابعة لأنواع التقويم التشخيصي ، التكويني، النهائي.

- أنواع الاختبارات التحصيلية بحسب التصحيح ووضع العلامات :

مدى تأثير العلامة بذاتية المصحح وهي قسمان:

أ- **الاختبارات المقالية:** تستخدم لغرض التعرف على قدرة الطلاب في استدعاء المعلومات والتعبير اللغوي والإبداع والتنظيم الفكري ، وتكون في صورة حلل ، ناقش، قارن ، اشرح

أ -1 -مزايا الاختبارات المقالية : نذكر منها

[1] أبوعلام رجاء محمود ،الفروق الفردية و تطبيقاتها التربوية ،دار العلوم ،ط 1 ، الكويت ، 1983 ، ص 83 .

- سهلة الإعداد.
- ترك الحرية للطالب في الاستجابة للسؤال وفي تنظيم المعلومات وترتيبها واستخلاص النتائج يستخدم فيها العمليات العقلية العليا من تصنيف بلوم .

أ – 2 عيوب الاختبارات المقالية: نذكر منها :

- تتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح.
- تحتاج إلى جهد ووقت كبيرين في التصحيح .
- لا تمثل المنهج الدراسي تمثيلا صحيحا لأنها تقضي أجزاء المادة كلها.

ب– الاختبارات الموضوعية: وسميت بهذا الاسم تبعا لطريقة تصحيحها .

ب– 1– أنواع الاختبارات الموضوعية: لها عدة أنواع متعددة نذكر منها[1]:

ب–1–1– أسئلة الصواب والخطأ: يطلب من التلميذ وضع صحيح أو خطأ أمام كل عبارة

مثال : ضع صحيح أو خطأ أمام كل عبارة . الجزائر عاصمة الجزائر(...)

ب– 1 –2 – أسئلة التكملة: تستعمل في قياس القدرة على التذكر . مثال: أكمل الناقص فيما يلي: عاصمة الجزائر هي:.....

ب– 1–3 – أسئلة الاختيار من متعدد: يعرض على المتعلم سؤال وإجابات مقترحة ويطلب منه اختيار الإجابة الصحيحة . مثال: اختر الإجابة الصحيحة من بين الإجابات التالية: الجزائر من قارة : 1– آسيا ، 2 – إفريقيا ، 3– أوروبا.

[1] أبوعلام رجاء محمود ،المرجع السابق ص 85

ب- 1-4-أسلة المقابلة (المزاوجة) : يتكون السؤال من قائمتين من ألفاظ أو عبارات ويقوم الطالب بالمزاوجة بين عناصر القائمتين[1] .

مثال: اربط بين كل آية وسورتها .

"من شر الوسواس الخناس"	(الكوثر)
"من شر ما خلق"	(الإخلاص)
فصل لربك وانحر	(الناس)
"ولم يكن له كفوا أحد "	(الفلق)

ب- 2- مزايا الاختبارات الموضوعية: نذكر منها:

- عدم التدخل ذاتية المصحح في التصحيح .
- سهولة التصحيح
- تحديد الجواب سلفا بحيث لا يختلف فيه اثنان
- يمكن من استخدام الحاسب الآلي في التصحيح و استخراج النتائج.

ب- 3 -عيوب الاختبارات الموضوعية: نذكر منها [2]:

- ✓ تسمح بالتخمين أو النجاح عن طريق الصدفة .
- ✓ سهولة الغش
- ✓ تتطلب وقت و مهارة في عداد الأسئلة

---

[1] –بركات خليفة ،الإختبارات و المقاييس الطلبية ،دار مصر للطباعة ،ط2 ،مصر ،1995، ص 143 .

[2] –بركات خليفة ، المرجع السابق ص 143

✓ تحتاج إلى تكلفة عالية لأن مثل هذا النوع يحتاج إلى الطباعة.

3- أنواع الاختبارات التحصيلية بحسب درجة التقنين (التعيير) :

أ -الاختبارات المقننة (المعيرة) : يقوم ببنائها متخصص من أجل توزيعها و تطبيقها على نطاق واسع ومن أنواعها:

أ-1- أنواع الاختبارات المقننة (المعيرة):

أ-1-1- اختبارات التحصيلية التشخصية :

مثل اختبارات الفهم و الاستيعاب في القراءة .

أ-1-2-اختبارات التحصيلية على مستوى الدراسة :

في المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية و مستوى الدراسة الجامعية .

2 - مزايا الاختبارات المقننة: نذكر منها [1]:

❖ تعتمد في اتخاذ القرارات التشخيصية و العلاجية الملائمة للتلاميذ.

❖ يعتمد على نتائجها في تطوير المناهج الدراسية و تحديثها في اتخاذ السياسات التربوية العليا .

❖ تبنى من قبل المتخصصين من لهم خبرة في مجال بناء الاختبارات و تطبيقها.

❖ تأتي شاملة تم لما تعليمه في وحدة معينة.

[1] -عبد العزيز صالحي ،التربية الجديدة ،دار المعرفة ، ط 1 ،مصر ، ص 370 .

أ- 3 **عيوب الاختبارات المقننة:** نذكر منها[1]:

-تتطلب وقتا طويلا للبناء

-تحتاج إلى متخصصين في مجال بناء الاختبارات لا وقد يتوفر ذلك في كثير من المؤسسات التربوية.

ب-**الاختبارات غير المقننة (غير المعيرة :)** وهذا النوع يعده المعلمون في المدارس على مستوى أقسامهم.

ب- 1 - مزايا الاختبارات غير المقننة: نذكر منها:

- سهولة الإعداد
- قليلة الجهد و التكاليف
- تتلاءم مع أهداف المعلم المحددة لمجموعة معينة من التلاميذ.

ب-2-عيوب الاختبارات غير المقننة: نذكر منها [2]:

- لا يمكن تعميم نتائج استخدامها على نطاق واسع من المدارس .
- يصعب اعتمادها في اتخاذ القرارات و السياسات التربوية العامة للدولة.

[1] -عبد العزيز صالحي ،المرجع السابق ص 370 . [1]

[2]-عبد العالي الحسماني ،علم النفس و تطبيقاتها الاجتماعية و التربوية ،الدار العربية للعلوم ،ط 1 ،بيروت ، 1994، ص 396 .

4-أنواع الاختبارات التحصيلية على أساس الأداء في عملية الاختبار:

تعتمد على الجانب العملي (التطبيقي) من أنواعها[1] :

أ- الاختبارات الأدائية التي تعتمد على الورقة و القلم: كأن نطلب من التلميذ رسم خريطة جغرافية أو رسم تخطيطي لمصباح...

ب-اختبارات التعرف (المطابقة): كأن نطلب من التلميذ تحديد ثلاث موانئ على الخريطة.

ج - اختبارات الأداء الظاهري (المقلد :) يركز هذا النوع من الاختبارات التحصيلية الأدائية على الإجراء الصحيح و تأدية الحركات المطلوبة كما يوضحها الأداء الفعلي للمهمة.

اختبارات عينة العمل (المثال العملي) : "

يعتبر اختبار عينة العمل تجسيدا لأعلى يخضع للقياس، ويتضمن عينة الواجبات معظم عناصر الأداء الكلي الذي يخضع تحت ضبط و مراقبة ".

4-1 معوقات التحصيل الدراسي :

إذا كانت هناك جملة من الشروط تحمل التحصيل جيدا فإن هناك أيضا من المعوقات ما تجعل المتعلم يتأخر دراسيا ونلاحظها في النقاط التالية :

- إذا لم يكن المنهج المتبع مبينا على أساس عملي فإنه يضعف عملية التحصيل .
- إن التحصيل الخاص بكل فرد لا يمكن تعميمه على جميع الأفراد .

[1] عبد العالي الحسماني،المرجع السابق ص 397

- إن غياب الفهم لدى المتعلم أثناء تعامله مع المدرس يجعل تعلمه ضعيفا .
- عدم الانتباه و التركيز أثناء الشرح يجعله قليل الفهم وبالتالي ضعيف التحصيل[1] .
- إن المتعلمين وخاصة المراهقين عندما ملا لا يجدون في البرامج ما يساعدهم في تسهيل مهمتهم أو تقريبهم من الراشدين فإنهم يرفضون التعامل مع هذا البرنامج .

وبالتالي يكون تحصيلهم ضعيفا .

-إن عدم وجود الارتباط بين ما يؤخذ وبين ما يوجد في الواقع يجعل المتعلم و المراهق خاصة يرفض النظام الدراسي المتبع ويصبح معيقا للتحصيل .

- نستنتج من هذا "الطرح" أن ما يعترض المتعلم من مشاكل سواء كانت أسرية، عاطفية، اقتصادية أو مدرسية تؤثر على الطفل في نشاطه.وبالتالي في تحصيله الدراسي" [2].

1-5- مظاهر التحصيل الدراسي :

إن عملية التحصيل الدراسي تحدد بمقدار استيعاب التلميذ للمادة الدراسية المقررة في مستوى تعليمي معين و التي تقاس عادة بالامتحانات التي تجري في آخر السنة، فيكون تحصيله إما إيجابي أو سلبي فالأول يكون عندما يستوعب التلميذ كل ما يقدم له من معلومات تكون في دراسته قادرة على تحقيق المستوى المطلوب،أما الثاني فهو عند العكس أي تلميذ لا يستطيع فهم ما يقدم له من طرف الأستاذ و بالتالي سوف يعاني هذا التلميذ من مظاهر التحصيل السلبي و هو كالآتي:

[1] محمد يحي زكرياء، علم النفس التربوي، دار الفكر العربي القاهرة 1983،ص 12 .

[2] المرجع السابق ص 13 .

أولا: التأخر الدراسي :

"التأخر الدراسي هو عدم القدرة على استيعاب مضامين المقررات الدراسية [1]"،أي عجز التلميذ على فهم ما يقدم من دروس داخل القسم كما يعرفه محمد مصطفى زيدان "بأنه مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها التلميذ فلا يستطيع متابعة الدراسة و النجاح في المواد الدراسية وقد يكون فيها سببا لرسوب هذا التلميذ لمرات عديدة.[2]

"كما يجب أن نشير أن الكثير من المختصين بالمجال التربوي لا يفصلون بين التخلف و التأخر المدرسي ،على اعتبار النتيجة النهائية لكل منهما نفسها ، وهناك من يقول "الفرق بين متخلف و المتأخر دراسيا هو أن المتخلف لا يستطيع في أغلب الأحيان تحسين مستواه و متابعة دراسته بصفة عادية إلا إذ ما أزيل العامل المعوق الذي كان السبب في تخلفه الدراسي "وهو في الغالب يكون نتيجة ضعف القدرة العقلية ونجد هذه الحالات في السنوات الأولى من المراحل التعليمية .

بينما التأخر الدراسي فإنه يمكن استدراكه و تحسين المستوى وهذا ما نجده في المستوى الجامعي، ففي المتأخر يوجه إلى الدورة الشاملة أو الاستدراكية للالتحاق بأقرانه[3].

ثانيا: الرسوب الدراسي:

"ظاهرة التسرب المدرسي ليست ظاهرة وطنية تعاني منها الجزائر فقط و إنما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبباته لكن الاختلاف في درجة حدتها و انعكاساتها،و التسرب المدرسي

[1] محمد يحي زكرياء،علم النفس،القاهرة،دار الفكر العربي،1983،ص

[2] المرجع نفسه ص 14 .

[3] المرجع نفسه ،ص 15 .

حسب اليونسكو يخص التلاميذ الذين لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها ،إما لأنهم ينقطعون عنها نهائيا أو لكونهم يعيدون السنة أو سنوات معينة و بعبارة أدق فهو عبارة عن الفرق بين عدد التلاميذ الذين يباشرون دراستهم وعدد أولئك الذين ينهونها في الآجال المحددة.[1]

1-6-أهمية التحصيل الدراسي :

- يعتبر التحصيل الدراسي الهدف الأساسي لتحديد عملية التعلم ، وهو جزء من العملية التربوية بعضها يتعلق بالمعلم وبعضها يتعلق بمحتوى البرامج، وترجع أعراض ضعف التحصيل إلى العلامات و الدراجات التي يتحصل عليها في المواد بسبب فشله في الامتحانات وقد يصعب عليه ذلك بإهمال الفروض المدرسية وعدم الانتباه .
- إن التحصيل الدراسي لا يتم بطريقة ثنائية تقتصر على المعلم و المتعلم فقط، فقد يتعدى إلى أمور أخرى.

فهناك المنهج الدراسي ودرجة مرونته ومسايرته لتغيرات هذه من جهة، و الحالات النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية من جهة أخرى.

"كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي في مساعدة المتعلم حتى لا يضعف عزيمته ورغبته في العمل وتحصيل نتائج حسنة ومرضية تجعله في المستقبل فردا صالحا وفعالا وسط المجتمع"[2]

---

[1] عائشة بلعنترة ،حبيبة بوكرتوتة سلسلة موعدك التربوي ،وزارة التربية الوطنية ،المركز الوطني لوثائق التربوية 2001،ص9.

[2] عبد الرحمن العيساوي ، علم النفس بين النظري و التطبيقي، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت،ص98 .

2-1- تعريف الدعم التربوي

الدعم لغة: أقول دعمت الشيء (بتضعيف العين) دعما إذ ساندته و أعلنته، و الدعامة من عماد البيت ، وادعم : اتكأ على الدعامة و استند، و الدعامة و دعم فلان فلانا أي أعانه و قواه[1].

- **و الدعم التربوي اصطلاحا**[2] " :فانه إستراتيجية من العمليات و الإجراءات التي تتم في حقول ووضعيات محددة و تستهدف الكشف عن التعثر الدراسي لتشخيص أسبابه و تصحيحه من اجل تقليص الفارق بين الهدف المنشود و النتيجة المحققة، و تضم هذه الإستراتيجية حقول الدعم و عملياته التي تشمل :

*عملية التقويم، وتتم في حقل معرفي أو وجداني أو حس حركي.

*عملية تشخيص التعثر، ويتم في حقول تتصل بمواصفات التلميذ و محيطه أو في العملية التربوية ذاتها.

*عملية تصحيح التعثر و علاجه، وقد يكون تصحيحا بيداغوجيا أو تصحيحا يدخل في إطار الدعم شبه المدرسي .

وقد عرف الدعم التربوي في التراث السوسيولوجي بعدة تعريفات أهمها" : انه عبارة عن حصص تدعيمية توجه أساسا إلى التلاميذ الذين هم في حاجة إلى مساعدة دائمة بسبب صعوبات شتى في التعلم حتى يتمكنوا من مزاولة نشاطاتهم التعليمية و التعلمية شانهم في ذلك

[1] عبد اللطيف الفرابي، معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجية و الديداكتيك،ط03، 1994 .

[2] المير خالد بالكبير، بيداغوجيا الدعم التعلم وأساليب المعرفية ، دار الاعتصام، ط2 ، الرباط ، 1997 ص 8 .

شان أقرانهم في السن و المستوى.وإذا كانت مهنة المدرس عموما هي القيام بعملية التعليم، فان خصوصية هذه العملية البيداغوجية العلاجية (أي الدعم) تتطلب مدرسين أكفاء و مختصين[1].

أما بالنسبة للعون أو المساعدة، فهي عملية تربوية أيضا توجه إلى من هم في حاجة إلى عون، ويمكن أن تكون هذه المساعدة من طرف مدرس أو أخ أو صديق، على أن يكون هؤلاء أعلى مستوى من المعني بعملية العون .

كما انه :" مجموعة من الوسائل و التقنيات التربوية التي يمكن إتباعها داخل الفصل أو خارجه لتلافي بعض الصعوبات التي قد تعترض التعلم، وهو مرتبط بعملية التقويم التربوي المستمر الذي تسبقه حيث من خلالها يسجل الأستاذ مختلف النواقص و التعثرات.

كما يعرف بأنه: "مجموعة من الوسائل و التقنيات التي يمكن إتباعها داخل القسم لتلافي ما قد يعترض بعض التلاميذ من صعوبات تعليمية وتحول دون إبراز الكفاءات الحقيقية لدعمهم والتعبير عن الإمكانيات الفعلية[2].

فالدعم التربوي هو نفسه الدعم البيداغوجي الذي يعرف بأنه نشاط تربوي موجه لكل تلميذ راغب في تحسين نتائجه المدرسية، ويشمل أنشطة المعالجة البيداغوجية و أنشطة دعم التعلمات وتعزيزها وإثراء مكتسبات التلاميذ .

وبهذا المعنى فالدعم البيداغوجي: ليس مجرد إعادة للدروس،ولا استدراكا للتأخر في تنفيذ البرامج،ولا حلا آليا لتمارين متكررة، ويتميز الدعم البيداغوجي عن التعليم الممنوح في القسم بصيغ تنظيمه وطبيعة أنشطته ومساعي التعليم و التعلم التي ينتهجها .

[1] المرجع نفسه ص 8

[2] المير خالد بلكبير ، المرجع السابق ص 09 .

"إن حصص الدعم باعتبارها عملية بيداغوجية تهدف إلى تقوية وتعزيز المكتسبات[1]"، و امتلاك قدرات ومهارات تساعد على استيعاب البرنامج المقرر، تشمل كل تلاميذ القسم و أحيانا يجمع لها تلاميذ المستوى الواحد لتمكينهم من تقنيات معينة أو معلومات مكملة تقدم لهم من طرف أساتذتهم أو أساتذة جامعيين أو من قبل مختصين، بعكس حصص الاستدراك التي تعتبر ضرورية لمعالجة النقائص عند بعض التلاميذ وتمكينهم من الالتحاق بمستوى زملائهم.

ولذلك فان حصص الدعم تنظم على مدى السنة الدراسية و تقدم في شكل مراجعات و تمارين تطبيقية و مذاكرة محروسة و محاضرات و ليس على شكل دروس عادية فهي تقدم على شكل أنشطة مختلفة تثير اهتمامات التلميذ و تؤدي به إلى المشاركة الفعالة و تستعمل فيها تقنيات ديناميكية الجماعة التي يصبح فيها التلميذ عنصرا فعالا.

لذلك فان تنظيم حصص الدعم تخضع للإمكانيات المتوفرة لدى كل مؤسسة من ساعات فائضة في كل مادة و أساتذة فائضين و على هذا الأساس تختلف في حجمها من مؤسسة إلى أخرى و من مادة إلى أخرى و في هذا الإطار ينبغي مراعاة ما يلي[2]:

-إسناد التوقيت الأسبوعي المنخفض للأساتذة الأكفاء الذين يعتمد عليهم في تاطير حصص الدعم التي يخطط لها عند توزيع عدد الساعات للمادة على المناصب المالية المفتوحة في الخريطة التربوية قصد استغلال الساعات الفائضة استغلالا ناجعا بدلا من توزيعه على الأساتذة بكيفية متساوية، كما جرت العادة. و بذلك تجمع الساعات الفائضة عند أستاذ أو

[1] اورسلان رشيد ،التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم،ط2 ،قصر الكتاب، الجزائر 2000. ص 120 .

[2] المرجع نفسه ص 125 .

أستاذين حسب كل مادة، مع إبرازها بوضوح في التقرير العام لتسيير المؤسسات كحصص الدعم في خدمات الأساتذة، بعكس ساعات الاستدراك التي لا تظهر فيه .

-وينبغي أن يعلم الأساتذة المعنيون بها مسبقا بأنها ساعات عمل،فيها أهدافها التربوية و البيداغوجية و ليست ساعات لإكمال النصاب الأسبوعي للأستاذ كما كان ينظر إليها سابقا . ويمكن أيضا استغلال اعتمادات الساعات الإضافية المخصومة للأساتذة الغائبين خلال الأسبوع وكذا الاعتمادات المالية المخصومة للأساتذة من مرتباتهم،بسبب غياباتهم، في تنظيم حصص الدعم أو دروس تعويضية للأقسام المتضررة بهذا الغياب و اعتبارها كساعات استخلاف يعوض عليها الأساتذة الذين يكلفون بها.

كما يمكن أن تنظم حصص الدعم بناء على ما يتطوع به المربون المؤهلون من أساتذة و مساعدين تربويين و إداريين بالمؤسسة أو المثقفون و المختصون من المحيط الثقافي و الاجتماعي و الاقتصادي[1]

التاطير التربوي: يستحسن إسناد حصص الدعم إلى الأساتذة ذوي الخبرة و التجربة دون التقيد بالأقسام التي يدرسونها لكونها حصص تقوية .

-**المعنيون بحصص الدعم :** توجه حصص الدعم إلى كل التلاميذ بمختلف مستوياتهم مع إعطاء الأولوية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي لتحضيرهم لامتحان شهادة البكالوريا من اجل توسيع معارفهم وتعزيز ثقتهم بنفسهم.و ينبغي أن يحرص رئيس المؤسسة على التوزيع العادل لهذه الحصص على مختلف الأقسام النهائية دون أن يكون توقيت هذه الحصص مثقلا أو مرهقا أو

[1] المير خالد بالكبير، المرجع السابق ص 10 .

معرقلا للسير العادي للدروس أو موازيا لها ويستعين في ذلك بالمجلس التنسيقي للمواد و الأساتذة الرئيسيين .

-**برنامج الدعم:** يشمل برنامج الدعم كل محتويات البرامج الرسمية في مختلف المواد مع التركيز على المحاور الأساسية في كل مادة أو على الدروس التي تتطلب مجهودات اكبر أو أنشطة تربوية مكملة. مع الاهتمام بالجانب المنهجي وتعويد التلاميذ و الأساتذة على العمل الجماعي و تشجيع التلاميذ على المشاركة الفعالة بما في ذلك تنشيط بعض الأعمال .

-**التقييم المستوى لعملية الدعم:** يقوم مدير المؤسسة في نهاية كل سنة دراسية بإعداد تقرير تقييمي لعملية الدعم يتضمن الجوانب التنظيمية و التربوية و البيداغوجية و المالية و يشفع بخلاصة تبرز فيها مدى فعالية هذه الحصص و مردوديتها و دورها في تحسين[1] التعليم من جهة و الإشارة إلى الصعوبات التي اعترضتها و الحلول التي وجدت لها مع تقدير تكاليفها المالية و المادية من جهة ثانية و اقتراح البدائل القابلة للتطبيق و إرسال نسخة منه إلى مديرية التربية قبل 30 جوان من كل سنة دراسية.

تحوصل تقارير المؤسسات على مستوى مديريات التربية للولايات لإعداد تقرير ولائي شامل تقيم فيه كل العمليات و الإجراءات المتعلقة بالدعم وتقدم فيه الملاحظات و الاقتراحات التي تهدف إلى تحسين مردودهما، وترسل منه نسخة إلى مديرية التعليم الثانوي العام قبل 15 جويلية من كل سنة دراسية .مع العلم ان إجراءات هذا المنشور تلغي و تعوض تلك الواردة في المنشور

[1] حتروي،محمد صالح، نموذج التدريس الهادف، أسسه وتطبيقاته، دار الهدى ، الجزائر، 1999،ص112.

رقم 85 /م.ت.م.ع.ت89 المؤرخ في 1989/12/04 المتعلق بتنظيم دروس لتلاميذ الأقسام النهائية خلال العطل المدرسية[1].

- **التعريف الإجرائي للدعم التربوي:** الدعم التربوي هو مجموعة من الأساليب و التقنيات التربوية التي يمكن إتباعها داخل القسم (في إطار الفصول الدراسية) أو خارجه (في إطار أنشطة المدرسة ككل) لتلافي بعض ما قد يعترض تعلم التلاميذ من صعوبات (عدم فهم- تعثرات- تأخر....) تحول دون إبراز القدرات الحقيقية، و التعبير عن الإمكانات الفعلية الكامنة .

2-2- علاقة الدعم التربوي بالمفاهيم الأخرى

1-الدعم شبه المدرسي :

وجدت المدرسة بغية إعداد الأجيال وتنشئتها وفق مناهج مدرسية مخصصة لفئة معينة من المتعلمين،تلك الفئة التي تتنوع فيها الخصائص و القدرات التي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يتكفل بها المنهاج المدرسي الذي وضع على أساس افتراض التلميذ المتوسط الوهمي،و بالتالي فان التطرف الايجابي و السلبي في مستويات و قدرات التلميذ يجب مراعاته بوسائل أخرى.

[1] المير خالد بلكبير، المرجع السابق ص 114.

إن مستويات التكوين المتفاوتة لدى المربين معرفيا و بيداغوجيا ، يجعل تنفيذ مضامين المقررات يختلف من معلم إلى آخر، الأمر الذي يفترض اللجوء إلى أسلوب آخر لتدارك هذا التفاوت.

إضافة إلى تفاوت وفرة مستلزمات تنفيذ البرامج من مؤسسة إلى أخرى من جهة، و إلى المواد المقررة و تفاوتها من حيث سهولة فهمها . وكذا الحجم الزمني المخصص لتنفيذها من جهة أخرى. ناهيك عن عوامل اخرى لا يسمح المجال بتفصيلها فان كل هذا قد أدى بالمربين إلى التفكير في أساليب للتكفل بمثل هذه الخصائص و ابرز ما توصلوا إليه " أسلوب الدعم شبه المدرسي" الذي يعتبر نشاطا مكملا للمناهج الدراسية من اجل بلوغ الأهداف المسطرة، ذلك ما جعل العلاقة قوية بين مضامين الدعم وأهدافه ووسائله و بين مضامين المناهج المقررة و أهدافها و غايتها[1].

2-التقويم التربوي : يعرفه "بلوم":لأنه إصدار حكم من الأفكار و الحلول وطرق التدريس و المواد الدراسية وذلك باستخدام أدوات القياس و المحكات و المعايير وتكون الأحكام الصادرة إما كميا وإما نوعيا [2]".

ويعرف كذلك" بأنه العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية لأهدافها،ومدى تحقيقها لأغراضها،و العمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها ."ومنه فالتقويم هو عملية تربوية شاملة ترمي إلى معرفة مدى نمو الطفل في اتجاه

[1] محمد مقداد ، قراءات في تقويم التربوي، جمعية الإصلاح الاجتماعي و التربوي، الجزائر ، 1998، ص 66 .

[2] المرجع نفسه ص 67

الأهداف التربوية الشاملة، ويستخدم القياس و نتائج الامتحانات بأشكالها المختلفة،ويعتمد أيضا على الملاحظات المستمرة عن سلوك التلاميذ في المدرسة وخارجها ويستعين بآراء المربين و التلاميذ و أولياءهم .

و التقويم التربوي في العملية التعليمية هو تقدير الجهود التربوية و التعليمية التي تبذل لكي تحقق الأهداف المرسومة بهدف الكشف عن مدى القرب أو البعد عن هذه الأهداف، وحتى تكون على بصيرة بمدى النجاح الذي تحقق و يتضمن ذلك وزن قيمة الأنشطة التي تخطط و تنفذ و إصلاح ما بها من قصور، و تحسينها لزيادة فعاليتها [1].

من خلال ما سبق فالتقويم:" هو عملية مستمرة تهدف إلى تحديد مدى استفادة المتعلم من العملية التعليمية من خلال تحصيله الدراسي في مادة تعليمية معينة، باستخدام القياس ونتائج الاختبارات بمختلف أشكالها ."ومن الوظائف الأساسية للتقويم مساعدة المعلم على معرفة تلاميذه ومعرفة قدراتهم ومشكلاتهم التي تواجههم أثناء تعليمهم، فهو يحتل جانبا مهما من العملية التربوية ويشكل عنصرا أساسيا من عناصر المنهج الدراسي، حيث يسعى من خلاله المعلم أو المدرسة إلى " معرفة مدى نمو شخصية المتعلم في جميع نواحيها العقلية و العاطفية و النفسية و السلوكية وغيرها [2].

3-"الامتحانات : التعريف الحقيقي للامتحانات حسب ما جاء في النصوص القانونية لتنظيم الامتحانات الرسمية:" انه مجموعة من الاختبارات في مواد مختلفة للبرامج الرسمية المقررة

[1] محمد مقداد ، المرجع السابق ص 69 .

[2] سامي ملحم ، القياس و التقويم في التربية وعلم النفس،دار المسيرة و التوزيع و الطباعة، عمان 2000، ص 53 .

تنظمه الوزارة الوصية ويتوج بشهادة) كامتحان البكالوريا أو امتحان شهادة التعليم الأساسي وغيرها "ومن خلال هذا التعريف يمكن الفصل بين ما يسمى امتحان واختبار :[1]فالاختبار: يستعمل للرقابة المستمرة لما اكتسبه التلاميذ من معارف في مادة واحدة ويضم الفروض و الاختبارات الفصلية ، ومن خلال العلامات التي يتحصل عليها كل تلميذ بعد كل اختبار تتحدد وضعيته ضمن الفوج الدراسي، ومدى تحقيق الأهداف التعليمية ومنها انتقاله من سنة دراسية إلى أخرى .

في حين أن الامتحان : هو مجموعة من الاختبارات والتي وضعت من اجل التمييز بين الناجحين و الراسبين، وتكون للحصول على شهادة معينة كشهادة التعليم المتوسط أو شهادة البكالوريا وغيرها .

4-المناهج الدراسية :

المنهج الدراسية:" هو مجموعة الخبرات الممثلة في المعلومات و المواد النظرية و العملية و المواد التعليمية والتطبيقات التي يتلقاها المتعلم في المدرسة،بغرض مساعدته على النمو الشامل وفق، الأهداف التربوية المنشودة، و يتضمن عناصر أساسية هي: الأهداف، المحتوى، أساليب التدريس،وسائل تقويم تحصيل المتعلمين[2] .

[1] فكري حسن ريان ، التدريس : أهدافه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه،تطبيقاته، ط4 ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر 1999،ص 141 .

[2] فاخر عاقل، معجم علم النفس ، دار المعلم للملايين، ط 1 ، بيروت 1985 ، ص 70 .

5-التحصيل الدراسي :

يعرفه " فاخر عاقل" على انه: " المعارف و المهارات أي حدوث عملية التعلم ويعرفه " قاسم علي الصواف" :" بأنه يشير التحصيل الدراسي إلى المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه"

أما" عبد الرحمان عيسوي" " فيرى انه نتيجة المهارات و المعرفة التي يكتسبها الفرد نتيجة التدرب و المرور بخبرات سابقة، و تستعمل كلمة تحصيل غالبا للإشارة إلى التحصيل الدراسي، أو التحصيل العام للعامل من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها و يفضل بعض علماء النفس استخدام "كفاية"

للتعبير عن التحصيل المهني أو الحرفي بينما تختص كلمة التحصيل بالتحصيل الدراسي[1].

6-التوجيه المدرسي :

هو مساعدة الفرد على معرفة قدراته و استعداداته و مساعدته في توجيه نفسه بما يتحقق مع هذه القدرات و الاستعدادات حتى يتحقق له أقصى قدر ممكن من النمو المتكامل و يشمل التوجيه جوانب مختلفة منها ما يتعلق بالجانب النفسي و الجانب الاجتماعي و الجانب المهني و التعليمي .

ويعرف التوجيه المدرسي أيضا بأنه الجانب المنظم في العملية التربوية الذي يساعد الفرد على النمو و مساعدته على التكيف مع الموقف الراهن و شق طريق مستقبله الذي يختاره في إطار قدراته و اهتماماته و ميوله .

[1] عبد الرحمان العيساوي، سيكولوجيا الجنون. ، دار النهضة العربية ، القاهرة،1984 ، ص 736 .

إضافة إلى وجود عدة مصطلحات مرتبطة بأساليب الدعم كالتثبيت و التقوية و التعويض و الضبط و الحصيلة و العلاج و المراجعة، وبذلك تتدخل في تحديد عملية الدعم التربوي مقاربات بيداغوجية متنوعة لكل منها تصور خاص عن عملية الدعم:

أ- مقاربة بيداغوجيا التعويض: حيث تعمل على تعويض النقص لدى ضعاف التلاميذ، وتسمى أيضا بالتقوية .

ب-مقاربة بيداغوجيا العلاج: إذ تتعامل مع المتعلمين المعاقين أو المتخلفين عقليا.

ج- مقاربة بيداغوجيا التصحيح: تعمل على تقليص الفارق بين النوايا البيداغوجية و النتائج المحققة.

د- مقاربة بيداغوجيا التحكم: تتبع مسار التعلم وتعمل على ترشيده نحو تحقيق الأهداف المتوخاة، وبالمقابل تهتم مقاربة بيداغوجيا الدعم بالإجراءات التي تتلافى بواسطتها صعوبات التعلم و تعثراته[1].

2-3- وظائف الدعم التربوي :

يمكن الإشارة إلى بعض الوظائف التي يؤديها الدعم التربوي عدة وظائف من بينها إن الدعم لا يمكن أن يعزل عن المفهوم لعملية التعلم (كل تقويم يتيح لنا الحصول على معلومات ومؤشرات عن الثغرات أو النقائص تساعدنا في عملية الدعم) .

هذا فصلا عن ان الدعم عملية تتلو فعل التقويم، فالتقويم إجراء عملي نقوم به للكشف عن عمليتا الدعم و التصحيح عن سبب الضعف أو النقص الملاحظ ثم تصف العلاج الضروري [2].

إضافة إلى وظائف أخرى يمكن حصر ها في النقاط التالية:

---

[1] بيرس بوراب ، ترجمة : سامي ناشد ، إدارة المؤسسة الثانوية الحديثة في أمريكا ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1965، ص 230 .

[2] محمد صالح حتروي، نموذج التدريس الهادف : أسسه ، وتطبيقاته ، مرجع السابق ص 113 .

-تطوير المردودية العامة لمجموع تلاميذ القسم، و تقليص فجوات الفروق الفردية بينهم

- ضمان فعالية التعليم عن طريق توظيف الوسائل و الطرائق الملائمة لمستوى و مجهود كل تلميذ .

-تعويض أطفال الفئات الاجتماعية المحرومة عما يشعرون به من نقص يرجع أصلا إلى انتماءاتهم الأسرية

-فسح المجال لمساهمة أطراف خارج المدرسة (الجمعيات-الأولياء- المراكز الثقافية) في سد الثغرات، وتجاوز العقبات التي تعترض تعلم التلاميذ[1].

2-4- مراحل ومجالات الدعم التربوي :

أ- مراحله :

للدعم مراحل يستند إليها في أنواعه المختلفة، حيث يبدأ بتشخيص المظاهر و السلوكات التي ستخضع للدعم، ويجب أن يكون كاملا وشاملا لجميع مستويات الشخصية المعرفية و الوجدانية و السلوكية الحس حركية، وهو يعتمد على الملاحظة المستمرة وكذلك التقويم بمختلف أنواعه.

ثم بعد ذلك يتم حصر المظاهر السلوكية التي تتطلب إدخال أساليب الدعم، وذلك يرصد مظاهر القصور و التعثر و النفور كصعوبة الفهم و انعدام الدافعية و عدم القدرة على التركيز و الانتباه وتفرز طرائق الدعم وفق الأسباب التي نتج عنها التعثر، بناء على الاماكانات المتوفرة .فضلا عن ذلك فهناك إجراءات عملية الدعم تسهم في تجاوز مختلف الثغرات، ومن

[1] المرجع نفسه ص 114 .

هذه الإجراءات العملية: العمل على تجاوز التلقين و اللفظية و اعتماد تقنيات التنشيط، وتكييف مراحل ومحتويات الدرس لمستويات الفصل، وتجاوز المواقف الوجدانية السلبية، وأخيرا خلق مواقف تعليمية وتذليل الصعوبات أمام .المتعلمين المتعثرين في مواقف معينة[1] .

ويمكن تحديد الإجراءات و الأنشطة و الوسائل و الأدوات المستعملة في الدعم كما يلي :

1-التشخيص: حيث يمكن التساؤل لماذا هذه النتائج (السلبية)؟ ويتم العمل على تشخيص ذلك من خلال اعتماد بعض الوسائل كالاختبارات و الزيارات و المقابلات وشبكات التقويم وتحليل مضمونها.

2-التخطيط: حيث يتم عمل خطة للدعم و تحديد نمطها وأهدافها وكيفية تتم وضعياتها ، و الأنشطة الداعمة.

3-الانجاز: آذ يتم تنفيذ ما خطط له سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه

4-التقويم: مدى نجاعة ما خطط له في تجاوز الصعوبات و التعثرات، ومدى تقلص الفوارق بين المستوى الفعلي للتلاميذ وبين الأهداف المنشودة [2].

ب- مجالاته:

1-تنمية السلوكات المتضمنة في جميع المواد

2- .تنمية القدرات المستعملة في جميع الميادين

3- تعليم التفكير عموما، و التفكير العلمي بالخصوص

[1] عبد القادر أمير وإسماعيل ألمان ،المعالجة البيداغوجية ، "درس تكويني "،الديوان الوطني للتعليم و التكوين عن بعد ، 2008 ص 9

[2] المرجع نفسه ص 10 .

4- التمكين من استخدام التكنولوجية الحديثة

5-التدريب على حل مختلف الإشكاليات .

هذا ويمكن للمدرس المكلف بحصة الدعم أن يتناول في هذه المجالات أنشطة من خلالها يجعل المتعلم قادرا على:

- كيفية استغلال عملية الدعم ما بكل تلقائية .

-كيفية تجاوز عدوانيته، و المساهمة الايجابية في مختلف الأنشطة .

- فهم لغة متعددة مثل:(الرموز، الإشارات) ووصف ظاهرة ما انطلاقا من رسم ما .

-حفظ قانون ما، معادلة، تعريف، مخطط تحليلي .

-الاستماع إلى عرض لمدة 5 دقائق وبتركيز، دون أن يقاطع المدرس

-تحديد ووصف في أي مادة ما هو مفهوم و ما هو غامض، مما يعرض فيها

-كيفية استخراج المعلومات الهادفة،إعداد إستراتيجية،احترام التعليمات، التحقق من النتائج، وتوظيف هذه المسائل في الميدان المدرسي و العائلي و الاجتماعي

-التوزيع المتقن لوقته .

- التعامل مع مصنفات أو تقديم عمل أو القيام بواجب منزل، أو حل تمرين[1].

2-5 أشكال الدعم التربوي :

تختلف أشكال الدعم باختلاف الأهداف المراد تحقيقها، ومن أهم أشكاله:

[1] محمد هورش، إستراتيجية الدعم التربوي التربوي ط 2 ، القاهرة 1996 ص 200 .

1-الدعم النظامي: (داخل المدرسة) والمتمثل في:الاستدراك، الدروس المحروسة، المراجعة ضمن أفواج، ويتم بواسطة :

-المقابلات الإكلينيكية(العيادية) و هي حوار مع التلميذ متدرج الأسئلة يهدف إلى الكشف عن أسباب التعثر و التأخر الدراسي، وذلك بالتعرف على واقعه الاجتماعي

-الدروس التعويضية، وذلك بإعادة تدريس بعض المواضيع المقررة التي تخلف عنها بعض التلاميذ بسبب الغياب، أو تعذر على البعض استيعابها.

-التركيز في كل حصة من الحصص على مهارة من المهارات الأساسية:

- القراءة الكتابة، و تخصيصها في كل مرة لمجموعة معينة من التلاميذ،كما يتمثل الدعم النظامي في :

أ- الدعم المرحلي: الذي يتم عادة بعد تراكم عدد من المعارف و الخبرات، أي بعد تقديم سلسلة من الدروس في مرحلة دراسية معينة ، وهو يستلزم تخطيطا محكما، وهو يساعد على انتقاء عناصر برنامج تدعيمي وظيفي، يخدم أولا الحالات المتعثرة وهي المستهدفة، ثم يعمق فعاليات التلاميذ ويطور وينمي فهمهم[1].

ب- الدعم الأولي: وهو الذي يأتي بعد التقويم التشخيصي الذي يجرى في بداية كل سنة دراسية، وعلى إثره يوزع التلاميذ، كما يسمح بتحديد فئة التلاميذ الذين يحتاجون حصص

[1] تعوينات.علي ، التقويم التربوي في المدرسة الجزائرية، ط 1 ، الجزائر، جمعية الإصلاح الاجتماعي و التربوي ، 1993 ص 339 .

الاستدراك على أن تكون المفاهيم المقترحة من المكتسبات القاعدية السابقة التي لها دور في تعضيد المكتسبات اللاحقة.[1]

2-الدعم الداخلي: (داخل القسم) ويكون ب:

-مطالبة التلميذ بالإجابة عن أسئلة سريعة ودقيقة تكون منطلقا لتثبيت المعلومات، وسد الثغرات التي تظهر من خلال الإجابات.

-تقديم الحلول الناجعة للنقائص، و الإجابات الشافية للتساؤلات التي تظهر أثناء المناقشة و الحوار.

-التركيز على التلاميذ الضعفاء بإفساح المجال أمامهم للمشاركة في بعض الأنشطة المناسبة، و المهيأة لهم (تمارين- أسئلة- رسوم بيانية- فقرات للقراءة.)

- إعادة تدريس مقطع من مقاطع الدرس تبين من خلال التقييم التكويني انه تعذر على أكثر تلاميذ القسم فهمه أو استيعابه.

ويتمثل الدعم الداخلي في:

أ- الدعم الفوري: الذي يقوم على تتبع العمليات و الأنشطة التي يتضمنها الدرس، وتعيين الثغرات و التعثرات التي تعترض المتعلمين خلال تطبيقها فورا، لدعمها بشكل صريح ومباشر، وأحيانا بشكل ضمني يتمثل عادة في مجموع الأنشطة التي يلجا إليها المدرس بشكل آلي، كالإعادة والتكرار و التوضيح و التشخيص و التصحيح.

[1] المرجع نفسه ص 340 .

ب-الدعم المتواصل(التكويني): الذي يهدف إلى سد الثغرات التي تلاحظ على بعض التلاميذ أثناء مقاطع سيرورة الدرس، بواسطة أدوات التقويم أثناء الحصة(زيادة التوضيح، تبسيط المفاهيم، استغلال الوسائل) و إذا لم يتمكن المدرس من الفضاء على عوامل التأثير يلجا إلى حصص الاستدراك انطلاقا من جدول توضيحي لفئة التلاميذ العاجزة عن الفهم و الإدراك[1].

3-الدعم التكميلي: (خارج المدرسة) و المتمثل في : الدروس الخصوصية، ويتم بواسطة :

- مطالبة المتعلم بحفظ بعض النصوص المقررة و الهدف من هذا تنمية قاموسه اللغوي .

- مطالبته الإجابة عن الأسئلة المحددة قصد التعرف على مدى استيعاب المتعلم للمواضيع التي سبقت دراستها(الفروض- الواجبات المنزلية.

تلخيص أو دراسة جزء معين من موضوع أو كتاب له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالبرنامج .

- القيام ببعض التطبيقات للقوانين و القواعد العلمية (رياضيات- النحو و الصرف- و الإملاء- ودراسة الوسط) [2].

ويتمثل الدعم التكميلي في :

أ- **الدعم الخارجي:** الذي يتشكل مما يقدم من أنشطة وممارسات خارج الفصل - أنشطة تكميلية ذات صلة بمحتوى الدرس أو من وحدات اخرى، في شكل دروس خاصة و أنشطة تقويمية .

[1] تعوينات علي ،مرجع سابق ص 341 .

[2] محمد بن حمودة ،الإدارة في مواجهة المشكلات التربوية، دار العلوم للنشر و التوزيع ، عنابة، الجائر 2008 ،ص 72

2-6- أساليب الدعم التربوي :

1- الاستدراك :

أ- تعريف الاستدراك :

معناه اللغوي: أن كلمتي الاستدراك و التدارك في اللغة العربية ثلاث معان هي:الالتحاق أو الاستحقاق،إتباع الخطأ بالصواب،الإغاثة و النجدة .

وهو تدارك الخطأ و إصلاحه، ويراد به سد النقص الملاحظ عند فئة التلاميذ الذين يجدون صعوبة في التكيف العلمي [1].

و يعرف الاستدراك تربويا بأنه: نشاط إضافي تدعيمي خاص بالمواد الأساسية. ويتمثل الاستدراك في حصة لا توجد ضمن توقيت التلميذ، و إنما توجد في توقيت الأستاذ.

و المستفيدون من هذه الحصة هم التلاميذ الذين يبدو عليهم بعض التأخر في فهم الدروس دون بقية زملائهم. و المقصود بهذا (التأخر في فهم الدروس) التأخر الطارئ أو العجز المتوقف عن الفهم ومسايرة القسم، هو ما كان ناتجا عن ظروف خاصة، أو أحوال غير عادية مثل: التغيب أو المرض أو المشاكل العائلية التي تنقلب آثارها على نفسية التلميذ ونشاطه الدراسي.وعليه فان هذه الحصة الاستدراكية ليست موجهة إلى التلاميذ الذين يعانون تخلفا عقليا أو ضعفا تكوينيا أو تربويا، و بعبارة أدق أنها ليست تعليما مكيفا [2].

كما انه هو جزء من عملية الدعم، التي ينهض بها المدرس منذ بداية السنة إلى نهايتها.

---

[1] أورسلان رشيد ، التسيير البيداغوجي في مؤسسة التعليم، المرجع السابق ص 115 .

[2] أورلسان رشيد ،المرجع السابق ص 166 . .

وتنظم حصص الاستدراك في كل مستويات وشعب التعليم الثانوي وتكثف في السنة الأولى ثانوي ثم تتناقص في السنة الثانية، فالثالثة بعكس حصص الدعم التي تكثف في السنة الثالثة ثانوي، وتكون متناقصة من السنة الثانية إلى الأولى.

يعرف قاموس" le petit Larousse: " الاستدراك في المجال التربوي بأنه: "العمل على التخفيف من حدة النقائص أو الأخطاء أو تصحيح فارق قد يحصل بين تلميذ و آخر"

كما يعرف أيضا الاستدراك :" بأنه عملية تربوية بيداغوجية ذات طابع علاجي فردي،تهدف إلى تذليل الصعوبات المشخصة لدى بعض التلاميذ و معالجة الثغرات الطارئة في دراستهم وهي "عبارة عن حصص إضافية تقدم خارج التوقيت الرسمي و تشمل فئة التلاميذ الذين يظهرون ضعفا في مواد معينة و خاصة في المواد الأساسية في التخصص مثلا في مرحلة التعليم الثانوي تكون موجهة أكثر لتلاميذ الجذع المشترك و تهدف هذه الحصص إلى:

– تذليل الصعوبات الدراسية و معالجة الثغرات الطارئة في تحصيل بعض التلاميذ .القضاء على تباين المستوى في القسم الواحد و بذلك يتم تسيير مهمة الأستاذ التربوي .

–التقليل من ظاهرة التسرب و الرسوب و تقليص الإخفاق المدرسي .

– تحسين المستوى و رفع مردودية التعليم [1].

إن هذا العمل التربوي و البيداغوجي يسمح للمتعلم بمتابعة نشاطه المدرسي في الآجال المحددة بعد استدراك ما فاته بفعل غياب مرض، أو عدم التركيز، أو السهو.

[1] أورلسان رشيد، المرجع السابق ص 118 .

وتجدر الإشارة إلى أن ما يقوم به المدرس خلال حصة الاستدراك لا يعني مطالبة المتعلم أن يتعلم أو يعيد تعلم هذه المعارف، بقدر ما هو العمل على جعل المتعلم متقنا لها، ومستعدا لاكتساب معارف جديدة.هذه العملية تتطلب توفير الوسائل الضرورية اللازمة لها ليجنب هؤلاء فشلا محتملا .

هذا وينبغي أن تسند مهمة الاستدراك للمدرسين الذين يدرسون هؤلاء المعنيين به، كونهم تعاملوا معهم داخل القسم وشخصوا نقائصهم .

-التعريف الإجرائي للاستدراك :

هو عملية تربوية توجه لمن هم في حاجة إلى عون، ويمكن أن تكون هذه المساعدة من طرف مدرس أو أخ أو صديق، على أن يكون هؤلاء أعلى مستوى من المعني بعملية العون[1].

ب- التلاميذ المعنيون بالاستدراك:

إن اختيار التلاميذ الذين هم في حاجة إلى الاستدراك أي إلى التقوية، و المساعدة التربوية،يتم على أساس التقييم الدقيق، و المراقبة المستمرة، ولاشك أن المربي الجدير بالوصف هو الذي تكون لديه معرفة دقيقة بمستوى قسمه وفكرة واضحة عن مدى فعالية تعليمه، وتحسين مستوى تلاميذه.

ولا يتسنى له هذا إلا بواسطة الأسئلة الاختيارية، و التمارين التطبيقية أو الشفوية خلال تدريس أنشطة الملفات الدراسية المقررة .

[1] رشيد أورسلان، التسيير البيداغوجي في مؤسسة التعليم، المرجع السابق ص 117 .

ويتبلور هذا التقييم و المراقبة في حصص تقييم الملفات المدروسة فتنظم حصص الاستدراك في كل التعليم الثانوي و تكثف في السنة الأولى ثانوي ثم تتناقص في السنة الثانية فالثالثة، بعكس حصص الدعم التي تكثف في السنة الثالثة ثانوي و تأخذ في التناقص في السنة الثانية فالأولى ثانوي، و تعطى الأولوية لعدة اعتبارات أهمها:

*أنها القاعدة الأساسية في مرحلة التعليم الثانوي .

-وجود تباين – في غالب الأحيان- في المستوى التحصيلي و المعرفي لدى التلاميذ القادمين من اكماليات مختلفة .

– خصوصية السنة الأولى باعتبارها مصيرية في تحديد ملمح توجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية[1].

كما تخصص حصص الأعمال الموجهة الأسبوعية في السنة الأولى ثانوي وذلك بتوزيع مجموعة من التمارين التطبيقية(الواجبات المنزلية)أو(الفروض الفجائية المحروسة) التي يراعى فيها التنوع و الشمولية و المراقبة الدقيقة للمعلومات التي تلقاها التلاميذ خلال الأسبوع أو نصف الشهر حسب المحاور المقررة.

تفحص هذه المحاولات الكتابية، وتصحح بدقة وعناية وعلى ضوء النتائج المستخلصة يتم إعداد قائمة التلاميذ الذين يحتاجون إلى الاستدراك.

[1] المرجع نفسه ص 119 .

و بعبارة أوضح فان تعيين التلاميذ المستدركين يتم بثلاث مراحل هي: الفحص، التشخيص، وصف العلاج، حيث يتمثل الفحص في المراقبة اليومية للتلاميذ، وتقييمهم كتابيا وشفهيا...، أما التشخيص فيمثل في التنقيط و تصنيف الإجابات، و إبراز مواطن الضعف...، و وصف العلاج: هو حصة الاستدراك التي تحصر بدقة و عناية و تحدد أهدافها الإجرائية لإلحاق المتأخرين بزملائهم في القسم.

الشعب المعنية :

كما يتم التركيز في السنة الأولى على المواد التالية: اللغة العربية، الرياضيات، اللغات الأجنبية، و يمكن توسيعها إلى مواد أساسية أخرى بحجم ساعي اقل وفق خصوصيات كل مؤسسة، و كل جذع مشترك و تبعا للحالات المشخصة، مع مراعاة عدد الساعات السنوي المخصص للمؤسسة، أما السنتين الثانية والثالثة فتخصص للمواد الأساسية التي تميز ملمح كل شعبة[1].

ج- التاطير التربوي في الاستدراك :

يستحسن إسناد حصة الاستدراك إلى أستاذ القسم إذا كان تلاميذ المجموعة ينتمون إلى قسم واحد، لكونه المشخص الأول لمواطن الضعف و الكاشف عن النقائص، شريطة أن يأنس فيه مدير المؤسسة القدرة و الكفاءة على حسن استغلال هذه الحصة.

وفيما عدا ذلك تستند الحصة إلى الأساتذة ذوي الكفاءة و الاستعداد و الجدية دون التقيد بالأقسام التي يدرسونها، و في كلتا الحالتين تعتبر حصص الاستدراك كساعات إضافية تمنح للأساتذة في حدود التنظيم الجاري به العمل، و لا تسند إليهم بغرض إكمال نصابهم الأسبوعي،

[1] أورلسان رشيد ، المرجع السابق ص 120 .

بعكس حصص الدعم التي يمكن ان تدرج في التوقيت الأسبوعي لبعض الأساتذة للقيام بها في أقسامهم أو أقسام أخرى باعتبارها حصص تقوية[1].

تطبيق الاستدراك : تعد المؤسسة مشروع برنامج للاستدراك بناء على عملية التشخيص وتقدمه للمصالح المعنية بمفتشية أكاديمية محافظة الجزائر الكبرى ومديريات التربية (للإعلام و المتابعة) بحيث يتضمن هذا المشروع النقاط التالية تبعا لترتيبات الفقرة 1 و2 من المنشور رقم 319 المذكور أعلاه :

-المواد المعنية بالاستدراك – الأهداف المسطرة- .

-تقدير عدد ساعات الاستدراك المخصصة لكل مادة في الفصل الدراسي .

- تقدير عدد التلاميذ المستفيدين حسب المستوى و الشعبة- .

قائمة الأساتذة المعنيين بتاطير حصص الاستدراك حسب المادة .

و ترسل هذه الجداول في نسختين إلى المصالح المعنية بمفتشية أكاديمية محافظة الجزائر الكبرى ومديريات التربية للتأشيرة (نسخة تبقى على مستوى المصالح المعنية و النسخة الثانية تعاد إلى المؤسسة) لتسديد المستحقات المالية للمعنيين.

تقوم هذه المصالح بحوصلة المعطيات و المعلومات المقدمة من الميدان في نهاية الثلاثي من اجل إعداد حصيلة ولائية لساعات الاستدراك المنجزة فعلا، توجه نسخة من هذه الحصيلة الولائية مرفوقة بتقرير إلى مديرية التعليم الثانوي العام .

[1] دراسات تربوية ، الاستدراك المدرسي، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد 2002 ،43 ص 9 ورد في موقع انترنت http:// layoum.jeeran.com/archive/2008/1/452940.htmi/28/01/2008/09 :46

كما تمثل حصة الاستدراك داخل القسم، على 7 إلى 10 تلاميذ وهي ساعة في الأسبوع ضمن[1] توقيت الأستاذ وتستمر طيلة الأسابيع على أن تستأنف في الأسبوع الموالي مع المجموعة نفسها، أو مع مجموعة أخرى، وهذا حتى يتحسن المستوى تدريجيا وتعالج ظاهرة التخلف و النقص، ويمكن أن يتم الاستدراك خارج القسم حيث يكلف التلاميذ المستدركون القيام بأعمال منزلية تحت إشراف الوالدين وتوجيه الأستاذ الذي يزودهم بإرشادات دقيقة حول ما يجب انجازه من استظهار، و مراجعة وانجاز تمارين معينة وهذا الأخير أي الأستاذ عليه أن يراقب هذه الأعمال المنجزة في المنزل ويصححها بدقة حتى تتحقق الغاية المنشودة من هذه الحصص العلاجية[2].

إذن بما أن الاستدراك عملية تربوية و بيداغوجية ذات طابع علاجي فردي، تهدف إلى تذليل الصعوبات المشخصة لدى بعض التلاميذ و معالجة الثغرات الطارئة في دراستهم نتيجة حالات ظرفية مروا بها ، فان حصص الاستدراك لا تنظم لتلاميذ القسم كله و إنما حسب الحاجة التربوية الملحة و لمجموعات من التلاميذ الذين يتشابه ملمح نقائصهم المشخصة، و يتراوح عددهم مابين 05 إلى 10 تلاميذ.

يقوم أساتذة المواد بعملية التشخيص و تحديد عدد التلاميذ المحتاجين إلى الاستدراك في نهاية السنة الدراسية أو خلال الفصل الأول من السنة الدراسية الموالية، و تبقى عملية التشخيص مستمرة و العلاج فوريا لمنع تراكم النقائص، أما مهمة تشكيل مجموعات التلاميذ و

[1] دراسات تربوية ، المرجع السابق ص 122 .

[2] دراسات التربوية التقويم الاستدراك و الدعم، المركز الوطني للوثائق التربوية ، العدد 2002 ، 51 ص 6 ورد موقع انترنت .
http://www.djazair news.info/enquête/43-2009-03-26-1-40/9972 html/10/02/2010/17:57

تحديد عددها و مدة العلاج و عدد الساعات اللازم لها فتسند إلى المجلس التنسيقي للمواد الذي يحدد الأهداف و الأولويات و يسهر على تحقيقها[1].

هـ- أهمية الاستدراك :

إن الحصص الاستدراكية مفيدة في إنقاذ فئة من التلاميذ وتؤثر تأثيرا ايجابيا في المردود التربوي و المدرسي وتساهم في تحقيق الانسجام، وتسجل مبدأ من أهم مبادئ المدرسة وهو تكافؤ الفرص وتساوي الحظوظ في القسم الواحد وفي الفوج التربوي الواحد للوصول إلى الأهداف المسطرة .وعلى الأستاذ أن يولي هذا النشاط التربوي المهم ما يستحقه من العناية والدقة في الإعداد و التبليغ ومتابعة مستوى المستدركين...

و- الجانب التنظيمي و المالي للاستدراك :

أما الجانب التنظيمي فإضافة إلى ما ورد في محتوى هذه الفقرة من المنشور رقم 319 ينبغي على رئيس المؤسسة ان يخطط لعملية الاستدراك بكل دقة وعناية منذ البداية أي عند جداول التوقيت الخاصة بالأساتذة الذين تسند لهم حصص الاستدراك مع التذكير بان ساعات الاستدراك لا تدرج ضمن التقرير العام لتسيير المؤسسة.

أما الجانب المالي فزيادة على ما تضمنته الفقرة 1و2 من المنشور الوزاري المذكور أعلاه يجب العمل بأحكام المادة الثالثة من المرسوم التنفيذي 98 -46 المؤرخ في 8 فبراير 1998 ،المتعلق

[1] الدراسات التربوية ، المرجع السابق 124.

بمهام التدريس و التكوين باعتبارها عملا ثانويا وكذا التدابير التي تضمنها المنشور الوزاري رقم29 المؤرخ في 6 افريل 1998[1].

بحيث تعتبر حصص الاستدراك كساعات إضافية، وذلك في حالة إسنادها للأساتذة الذين أدوا توقيتهم الأسبوعي الكمال المنصوص عليه قانونيا، مع الأخذ بعين الاعتبار الإجراءات القانونية و التنظيمية المتعلقة بالتخفيضات و الزيادات في التوقيت (تعداد التلاميذ المنصب الأول) مثلا :

– الحالة الأولى: (18ساعة +2ساعة استدراك) يعوض الأستاذ عن ساعتين إضافيتين – .

الحالة الثانية: التوقيت المطلوب 18ساعة، وبعد التخفيفات يصبح 16ساعة استندت لهذا الأستاذ (02) ساعتين استدراك فان تعويض المعنى يتم على أساس (02) ساعتين إضافيتين .

ويمكن إسناد حصص الاستدراك للأساتذة الذين يؤدون توقيتهم الأسبوعي القانوني المعمول به.

مثلا: (15سا+3سا استدراك) لا ينجم عنه أي تعويض وفي حالة وجود (15سا+4سا استدراك) فان يعوض ب1ساعة إضافية فقط .كما أن تكملة النصاب الأسبوعي للأساتذة يكون أيضا عن طريق حصص الدعم التي لا يترتب عنها أي اثر مالي.

ي– متابعة وتقييم حصص الاستدراك

إن المعنيون بالمتابعة و التقييم هم كل أعضاء الفريق الإداري و التربوي للمؤسسة

معنيون بالمتابعة و التقييم تحت المسؤولية المباشرة لمدير المؤسسة .

–كل مفتشي التربية و التكوين .و توزع عليهم المهام كالتالي:

[1] المرجع السابق ص 125

–تسند مهمة التكفل بعملية الاستدراك إلى مستشار التوجيه المدرسي الذي يتولى متابعتها[1]: و تقييمها و يمارس هذه المسؤولية تحت إشراف مدير المؤسسة و نائب المدير للدراسات، إن وجد، و يساهم في هذا الإطار،في تشخيص النقائص و تصنيفها و تشكيل مجموعات الاستدراك و تقويمها و يتكفل بإعلام و توعية التلاميذ و أوليائهم بأهمية حصص الاستدراك في تحسين المستوى .

–يسهر الأستاذ مسؤول المادة على سير عملية الاستدراك و تنسيق الجهود في مادته ويحرص على تنفيذ الخطة المبرمجة و تحقيق الأهداف المسطرة و يعقد جلسة تنسيقية في كل شهر تحت إشراف مدير المؤسسة أو نائب المدير للدراسات و بحضور مستشار التوجيه المدرسي، يقدم فيها الأساتذة المكلفون بحصص الاستدراك التقييم المرحلي أو النهائي لكل عملية تخص مجموعة أو عدة مجموعات و ذلك بمقارنة عدد الحصص المنجزة بعدد الساعات المحدد لكل عملية و بالأهداف المسطرة .

ويقوم بإعداد تقرير تقييمي في نهاية كل ثلاثي ترسل نسخة منه إلى مفتش المادة للمتابعة(في كشف دوري)

– يقوم مدير المؤسسة بالدور الرئيسي في تنظيم و متابعة و تقييم عملية الاستدراك، و يساعده في ذلك نائب المدير للدراسات فهو (أي مدير) يحرص على توفير الشروط الكفيلة بإنجاح هذه العملية عن طريق تنشيط المجالس التنسيقية للمواد و توعية التلاميذ و أوليائهم بأهمية

[1] الدراسات التربوية، المرجع السابق ص 126 .

الاستدراك و تكثيف الزيارات لمجموعات الاستدراك للاطلاع على النتائج المحصل عليها و تذليل الصعوبات و توجيه الأساتذة .

كما يقوم بإعداد تقرير تقييمي في نهاية كل ثلاثي ترسل نسخة منه إلى مديرية التربية للولاية (مصلحة الدراسة و الامتحانات) التي تتولى على ضوء ذلك إعداد حصيلة ولائية، وتقرير تقييمي لهذه العملية تحول نسخة منه إلى مديرية التعليم الثانوي العام[1].

2-الدروس الخصوصية :

1- تعريفها : يقول الأستاذ عبد المنعم أبو الحيط : " هناك فهم خاطئ لفكرة الدرس الخصوصي عن البعض في المخيم ذلك أنهم يعتقدون أن الطالب لن ينجح بلا درس خصوصي، و البعض الآخر أحسن الظن في مسالة الدرس الخصوصي واعتبره مكملا لدورس المدرسة" .

والدرس الخصوصي يكون إما مفيدا وإما ضارا فإذا اعتقد الطالب وأهل الطالب أن الدرس الخصوصي بديلا عن المدرسة فان هذا فهم خاطئ و صراحة هذا هو الأمر الذي سيطر على أذهان الطلبة و الكارثة الكبرى تقع حين يعتمد الطالب على الدرس الخصوصي مستغنيا عن الدرس النظامي ظنا منه أن الدرس الخصوصي ذو فائدة أكثر من غيره النظامي .

ومفهوم الدرس الخصوصي مختلف من طالب لآخر فمنهم من يصيغ أفكاره على أساس انه حل للوظيفة وآخر يستغله للمشاغبة في الحصة النظامية على أساس الدراسة الجدية في حصة الدرس الخصوصي و التعلم و الفهم وهذا هو الخطأ بكامل معانيه ذلك لان أصل الدرس

[1] عبد اللطيف فواد إبراهيم ، المناهج أسسها وتنظيمها وتقييم أثرها ، مكتبة مصر ، ط1 مصر ص 609 -610 .

الخصوصي هو عبارة عن حصة للاستدراك تناقش فيها النقاط المبهمة و الغير مفهومة خلال الحصة النظامية في محاولة لإيصال الفهم أو ما يكون قد استعصي عليه في المدرسة .

وهي "الدروس التي تعتمد لاستحصال درجة نجاح للتلاميذ إلى مرحلة دراسية أعلى، و هي تنظم خارج الوقت الرسمي للدراسة تحت المسؤولية الكاملة لمدير المؤسسة مقابل مبلغ مالي يدفعه أولياء التلاميذ كل شهر[1]"

إذن فالدروس الخصوصية هي شكل من أشكال الدعم الذي يتوفر خارج المجال الرسمي للتمدرس بمقابل مادي معين. وهي إما في إطار منتظم كما يحث في مدارس ومؤسسات خاصة كمراكز اللغات مثلا أو في اطار غير منتظم كتلك التي يقوم بها بعض الأساتذة مع تلاميذ من مستوى معين وغالبا ما يطلق عليها الحصص المراجعة أو التقوية، قد برزت في السنوات الأخيرة نتيجة لعدة عوامل أهمها الفشل في تطبيق الدعم التربوي داخل المؤسسات التعليمية والاكتفاء بحصص الدوام الرسمي لعدم إمكانية القيام بها .

-التعريف الإجرائي للدروس الخصوصية :

هي عملية تربوية تهدف إلى تمكين التلميذ من فهم ما عجز عن استيعابه داخل القسم وتقويته في المواد التي يعاني من ضعف فيها خاصة العلمية منها .

[1] إبراهيم محمد عبد الحميد محمد ، اتجاهات الرأي العام نحو الدروس الخصوصية ، مجلة علم التربية ، العدد 11 ص 279-340.

ب- الإطار القانوني للدروس الخصوصية في الجزائر : صدر منشور تابع لوزارة التربية رقم 1157 المؤرخ في 2003/02/07 قبل المنشور رقم 308 /وت/و/اع الذي جاء في 2004/04/16،و المعنون ب: " توضيح بشان الدروس الخصوصية "و الموجه إلى مفتش أكاديمية الجزائر ومديري التربية للولايات، وهو ما ينص على :[1]

-على أن هذه الدروس ممنوعة منعا باتا عندما تخص مجموعة من التلاميذ المحتاجين فعليا إلى دروس الدعم التربوي و لا يستفيدون منها بسبب الفقر و العوز.

-دروس الدعم الموجه لكافة التلاميذ، دون تمييز يدخل في إطار الاستدراك..

-العمل على تشجيع تلك التي تعتبر استغلالا وتهميشا واقصاءا للفئة المحرومة من تلاميذنا.

-الملاحظة على الفقرة الأولى : أن هذا النص يمنع الدروس الخصوصية في المؤسسات التربوية عندما يكون هناك تهميش الفئة التي لا تستطيع دفع المقابل المالي، لكن عند إسقاط النص القانوني في الواقع القانوني، نلاحظ أن جميع التلاميذ يأخذون دروس خصوصية سواءا كانوا قادرين أو غير قادرين، وهنا نلمس نوع من استغلال هذا النص القانوني وتوجيهه لصالح أولئك الذين يأخذون مقابل مادي من قبل التلاميذ طالما انه لا يوجد فئة محرومة غير قادرة على دفع ذلك المقابل، والكل يأخذون دروس خصوصية.

في الفقرة 1و2 تزيل السمة التي تمتاز بها الدروس الخصوصية و تضعها في إطار الاستدراك تشجيعا لرفع المستوى المعرفي .و الملاحظ في الواقع ان الدروس الخصوصية هي نوع من الاستدراك أو الوجه الآخر من الاستدراك وفرصة إعطاء حصص استدراك بإشراف مسؤولي

[1] المرجع نفسه ص 341 .

المؤسسات التعليمية و التربوية هو فتح باب لإعطاء دروس خصوصية الأمر الذي وجد صدى وفاعلية داخل هاته المؤسسات، وأصبح استدراك بمقابل مالي .لذلك نلمس في هذا القانون انه لا يتضمن صبغة رسمية تمنع الدروس الخصوصية منعا باتا تحت أي شعار سواء كان قصد الاستدراك أو من اجل رفع المستوى التعليمي كي لا نفتح أي مجال لهذا النوع من التعليم ان صح التعبير و إذا كان الهدف هو رفع المستوى التحصيلي والتقليل أو الحد من التأخر الدراسي الذي يعاني منه تلاميذتنا و الأفضل لن نضيف ساعات رسمية في البرنامج الدراسي وحث الأساتذة على تدعيم الدروس بأمثلة وتمارين إضافة إلى تحجيم الدروس إذا كانت سنة دراسة واحدة لا تكفي مع منح الأساتذة تحفيزات مادية و فترات تربص تقلل من دافعهم للاستغلال[1].

ج- خصائصها :

-لا تكون الدروس الخصوصية آلية بمعنى أن تكون بنفس الطريقة و النظام الذي أعطيت به المادة فان هذا ما يساعد على ملل التلميذ ويغفل شرطا هاما هو التنظيم الجديد للمعلومات، كما أن المراجعة المماثلة للمراجعة الأصلية لا تبين للتلميذ و لا للمدرس نقاط الضعف أو القوة في فهم التلميذ لما حصل عليه من معلومات،وما المراجعة في أول كل درس إلا ضرب من ضروب دروس المراجعة و المصغر بما يتناسب مع الدرس، إذ الغرض منه الربط بين المعلومات السابقة و اللاحقة .

تكون هذه الدروس في الوقت المناسب الذي يحتاج فيه التلميذ إليها وانسب الأوقات لذلك:

1-إذا ما كانت الحالة ستضيق على الدرس واحد

[1] صالح عبد العزيز ، التربية وطرق التدريس ، الجزء الأول ، ط16 ، دار المعارف ، القاهرة ، دون سنة ص 107.

2-هو آخر كل مرحلة من مراحل الدرس .

3 –و إذا ما كانت الوحدة هي عدة دروس في موضوع واحد .

4- إذا كانت الوحدة موضوعا من الموضوعات انسب فإن انسب أوقات المراجعة لها هو عقب الانتهاء من هذه الوحدة .

- يجب أن لا يشعر التلميذ بان درس الإعادة أو المراجعة هو مجرد العودة إلى ما سبق دون تفكير، أو أن الدرس سوف يقتصر على مجرد أسئلة استرجاعية خاطفة[1].

د- أنواعها:

1-الدروس الخصوصية المنزلية: (الغير نظامية): تكون داخل المنزل، إما منزل الأستاذ أو التلميذ حيث يكون لكل منهما استعداد التنقل أو استقبال الآخر بمنزله، وتكون هذه الدروس شاملة لكل المواد الدراسية أو البعض منها، ويشهد هذا النوع شيوعا وانتشارا كبيرا، حيث تعتبر طريقة سهلة لدى العديد من الأساتذة.

2-الدروس الخصوصية داخل المدارس ومراكز التعليم المختلفة (النظامية): هذا النوع يكون أكثر نشاطا أثناء السنة الدراسية، ويضم مجموعة من الأساتذة ويطلق على هذا النوع اسم " مجموعات التقوية"ويكون تهافت الطلبة على هذه المدارس أو هذه المراكز التعليمية بحي تصبح الأماكن كاملة الإعداد قبل بدء العام الدراسي بشهر أو شهرين أحيانا، إضافة إلى سعي بعض

[1] صالح عبد العزيز ، المرجع السابق ص 108 .

الأساتذة للإعلان عن أنفسهم كمدرسين خصوصيين في ملصقات يتم توزيعها في الشوارع ولصقها على المحطات و الأماكن العامة[1].

3-الدروس الخصوصية عبر الانترنت :

بسبب الإقبال الكبير من جانب العديد من الأسر على الدروس الخصوصية لضمان تفوق أبنائهم مما سمح لبعض المدرسين و الشركات من طرح خدماتها على شبكة الانترنت عن طريق اتصالهم المباشر مع التلاميذ، وتوفر بعض المواقع للمشتركين برنامجا خاصا مصمما لتلقي الدروس الخصوصية على الشبكة تتوفر بهذا البرنامج عدة عناصر أهمها إمكانية

المحادثة الصوتية بين المدرس و التلميذ بالإضافة إلى استخدام هذا البرنامج كلوحة يقوم المدرس بشرح المعلومات المختلفة عليها ليشاهدها التلميذ على جهازه الخاص مباشرة .
كما يقوم التلميذ أيضا بطرح أسئلته وحل المسائل المطروحة من قبل المدرس، و البرنامج مصمم بصورة تؤمن انسياب المعلومات بصورة سهلة وكان المعلم و التلميذ يجلسان جنبا إلى جنب مع بعضهما البعض،ويستفيد من خدمات هذه المواقع الطلاب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية،كما يمكن للطالب المفاضلة بين عدة أساتذة يختارهم بنفسه

ومن بين أشهر المواقع موقع "أستاذ اون لاين" الذي يضمن الدروس بثلاث لغات : الفرنسية، الانجليزية، و العربية [2].

[1] لمباركية نوار،الدروس الخصوصية على السؤال البيداغوجي ، الشروق (الصحيفة اليومية) العدد 1632 ص 10-12 مارس 2006 .

[2] لمباركية نوار، المرجع السابق ص 108 .

هـ- شروط المدرس الخصوصي:

- ❖ عدم اهتمام المدرس بكم الحصص بل إلى الكيفية التي ستزيد من الكم .
- ❖ على المدرس بذل جهد كبير حتى يضمن النجاح فعليه سؤال المدرسين العاملين في سلك التدريس و الاستفادة من خبراتهم وان يذهب لحضور دورات في كيفية التدريس و التعامل مع الطلبة .
- ❖ كسب ثقة الطلبة من أهم العوامل التي تساهم في بناء قاعدة راسخة للمدرس و إعطائه رصيدا من الشهرة و الإقبال، وكسب الثقة يأتي إذا كان قادرا على توصيل المعلومة بسلاسة ووضوح، إضافة إلى شخصيته التي يجب أن تتميز بالحضور القوي الممزوج بالمرح و التلقائية.
- ❖ الدراية التامة بمحتوى منهج المادة التي يدرسها الطلبة في مدارسهم النظامية حتى يقوم المدرس بفهم ما سيقدمه للطلبة.

يقول "حمدي راشد" أستاذ الرياضيات الذي يقدم الدروس الخصوصية منذ أكثر من 25سنة:" ليس كل شخص مؤهلا للاستمرار في مهنة الدروس الخصوصية ومن سيحكم عليهم بالمواصلة هم الطلبة الذين سيقدم لهم كل ما لديه من خبرات. و أضاف :" شخصية المدرس لها بالغ الأثر، فتمتعه بروح الفكاهة إضافة إلى ثقافته و إلمامه بمادته وحبه للطلبة و التعرف على جوانب ضعفهم وتقديم كل ماهو جديد ونافع لهم سيزيد من شعبيته ويكتب له القبول[1]".من جانبه

[1] فرشان لويزة.، "الدروس الخصوصية مدى انتشار الظاهرة ووصفها "، المجلة العلمية للمعهد الوطني للبحث في التربية ، الجزائر ، 2010،ص 7 .

شدد "أسامة المزيني": على ضرورة تحقيق الخريج الذي يزاول مهنة الدروس الخصوصية نجاحا علميا مقابل نجاحه الاقتصادي .

و- سلبيات الدروس الخصوصية :

يرى النقاد إن سلبيات الدروس الخصوصية أكثر من ايجابياتها، ومن خلال دراستنا هذه سنحاول التطرق إليها من نواحي مختلفة :

-الناحية الاقتصادية: اقتصاد الأسرة:

تعتبر الدروس الخصوصية إحدى الظواهر الحديثة التي تحولت مؤخرا إلى إحدى الكماليات أن صح التعبير التي تستنزف أموال الأسرة مما يؤثر سلبا على مخطط التنمية الرسمية حيث تشترك هي و العديد من الظواهر الأخرى في نقاط كثيرة فمثلا كالإنفاق في سبيل الهواتف النقالة ، و الوجبات السريعة الجاهزة التي لها دورها في أضعاف دخل وادخار الأسرة [1] .

-آثار سلبية على التلميذ :

من الممكن أن لا يستفيد التلميذ من الدروس الخصوصية بسبب طريقة المدرس الخصوصي و الذي يكون همه الوحيد هو كسب المال، و لا يهم أن أدى مهمته التعليمية أم لا، وبالتالي يكون التلميذ الخاسر الوحيد، بالإضافة إلى بذل جهد ذهني إضافي أثناء تلقيه الدروس و يجهد عقله وجسمه، علما أن بعض المواد الخاصة العلمية لا يكفي لها أسبوع أو أسبوعان للتحصيل العلمي الذي لا يصل إلى % 20 فقط وعلى الرغم من لجوء الطلاب لهذا

[1] نصر الدين زيدي، " الدروس الخصوصية، سلبياتها وإيجابياتها "، المجلة العلمية للمعهد الوطني للبحث في التربية ، الجزائر ، 2009 ص 60.

المجموعات للفائدة التي يجدونها فيها إلا أن هذه المراجعة تحتاج لوقت كافي لان الوقت لا يسمح بدخول الامتحان، ووجود مواد أخرى بحاجة للاستذكار.

آثار سلبية على المدرس:

- تكمن السلبية عندما يتحول المعلمون و المعلمات إلى آلات تعمل نهارا في المدارس و الجامعات وليلا في الدروس الخصوصية و البرامج التدريبية فلا يجدون وقتا للراحة و المطالعة و التحضير فتنعكس جميع هذه الآثار على حياتهم العلمية ويصبح همهم الأكبر تحقيق مزيد من الأموال على حساب العملية التعليمية.

ووزارة التعليم لا تقر بالدروس الخصوصية أي انه يقوم بمخالفة أن – صح التعبير – ففي مصر تتم محكمة العديد من المدرسين وغلق العديد من المراكز الخاصة للدروس الخصوصية[1].

- **آثار سلبية على المجتمع:**

يرى المستشار "حسين عدلي" أن للدروس الخصوصية آثار سلبية على المجتمع واستنزاف موارده البشرية، وتشابك العلاقات الاجتماعية نظرا لعدم رسمية هذه الدروس، وعدم وجود تخطيط محكم وقد يؤدي إلى ظهور طبقة جديدة من المنتفعين من هذه الظاهرة وربما يتطور المرء إلى وجود المؤسسات خاصة بتنظيم هذه العملية.

ي- ايجابيات الدروس الخصوصية :

- يكون للدرس الخصوصي فائدة لأنه مكمل لدور المدرسة وليس بديلا لها ويساهم في مساعدة الطلبة على فهم القضايا التي يستعصى فهمها بشكل جيد في المدرسة النظامية .

[1] نصر الدين زيدي ، المرجع السابق ص 62.

- إعطاء الطلبة فرصة أخرى في الفهم واكتساب المهارات وتطوير القدرات. [1]
- إدماج الطلبة في شبكة علاقات جديدة مع زملاء وأساتذة آخرين بعيدا عن المدرسة.
- تدريب الطلبة على حل التمارين المختلفة خاصة في المواد العلمية كالرياضيات و الفيزياء و العلوم، فكلما أنجزوا تمارين أكثر زادت قدرتهم على حل تمارين مختلفة .
- الإقبال على الدروس هو لضمان المزيد من الشرح و الحصول على مجموع أفضل.

ن- شروط نجاح الدرس الخصوصي :

- لأي نشاط في هذه الحياة عوامل نجاح سواءا كانت مباشرة أو غير مباشرة، و الدرس الخصوصي كغيره من نشاطات الحياة له بدوره شروط نجاح مع العلم أن هذه الأخيرة تكون في صيغتها و مضمونها إذا طبقت دون مراعاة المصلحة الفردية ومن بين هذه شروط : اختيار المكان والزمان المناسبان لإلقاء الدرس، مراعاة في ذلك إلى الجانب النفسي الذي له بالغ الأثر في إنجاح هذه الدروس وكذلك تفاعل الطلبة .
- تنجح هذه الدروس في دورات جماعية، وليس على انفراد لان تفاعل المجموعة ليس كتفاعل الفرد،وعدد الأسئلة المطروحة من قبل الفرد حيث أن كم الأسئلة المطروحة من طرف المجموعة تجعل المدرس على دراية تامة بما ينقص الطلبة من فهم و التشجيع الذي يلقاه بسبب تجاوب الطلبة مع الدرس وذلك من خلال طرحهم الأسئلة التي تعينه كذلك في السعي إلى تطوير طرق إلقاء الدروس ويكون الدرس ناجحا للمجموعة مقارنة بالفرد شرطة أن لا يزيد عدد المشتركين في الدرس عن خمسة أفراد .

[1] المرجع نفسه ص 64 .

- وجوب تطابق بين مواضيع الدروس الخصوصية مع مواضيع الدروس التي يأخذها الطلبة في المدارس النظامية حتى يكون هناك تكامل ودعم الأول للثاني[1].
- ضرورة فصل المدرس للمجموعات المتفوقة في تحصيلها العلمي و الدراسي عن نظيراتها المتوسطة أو الضعيفة فما يتلقاه المتفوق من دروس خصوصية لا ينطبق على الضعيف و من هنا تأتي فائدة هذه الدروس و تميزها عن الحصة الدراسية في المدرسة.

3- الدروس المحروسة:

أ-تعريفها :

وتسمى أيضا المذاكرة المحروسة و المراجعة المحروسة ، و تعرف بأنها عملية بيداغوجية تهدف إلى تحسين مستوى التلاميذ وتدريبهم وتحضيرهم لشهادة البكالوريا، كما تهدف إلى تعويد التلاميذ على منهجية الحل وتطبيق المهارات واستعمال الأدوات الهندسية بطريقة صحيحة ويقوم بتنفيذ هذه العملية كل الأساتذة خاصة أساتذة الأقسام النهائية و الذين لهم ساعات فائضة وموظفو الإدماج، وتتم إجراءات هذه العملية بالتنسيق بين مدير التربية و مندوب تشغيل الشباب بالولاية تحت إشراف السيد الوالي للتكفل بهذه العملية.

كما تعتبر شكل من أشكال الدعم التي تسمح للتلميذ بإيجاد المكان و المحيط في المناخ المحفز على النشاط الذي يرتكز أساسا على تنمية سلوكه في اتجاه الاستقلالية في العمل واكتساب

[1] عقل أنور ، نحو التقييم الأفضل،دار النهضة العربية ،ط1 بيروت، 2001 ص 22 .

مهارات الاعتماد على النفس في مراجعة الدروس، انجاز الواجبات المدرسية و التدريب على معالجة وضعيات إشكالية تمكنه من تطوير كفاءاته في التعلم [1].

التعريف الإجرائي للدروس المحروسة : هي عملية تربوية موجهة للتلاميذ خاصة تلاميذ أقسام النهائية قصد تمكينهم من فنيات العمل في مراجعة الدروس و انجاز الواجبات وهي منظمة في المؤسسات.

ب- أهداف الدروس المحروسة: للدروس المحروسة عدة أهداف أهمها :

- توفير الظرف المادي و الجو الجماعي والإطار المنهجي لعمل التلاميذ في أقسام الامتحانات .
- تحسين النتائج المدرسية .
- استغلال الهياكل المدرسية خارج أوقات الدراسة العادية.
- الاستفادة من المناصب الممنوحة للقطاع.
- السعي إلى التقليل من ظاهرة الدروس الخاصة التي تقدم خارج المؤسسات التعليمية.

ج- المعنيون بالدروس المحروسة:

الأولوية الأولى: لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي عام وتقني في جميع الشعب .

الأولوية الثانية: لتلاميذ السنة التاسعة

[1] الدروس المحروسة، منشور وزاري رقم 1908،المؤرخ في 2000/12/08 ، الجزائر ص 2،4
http://www.alheure.org/dlert /show/art/ 15/04/2010/20:30

د- المواد المعنية :

التعليم الثانوي: رياضيات، فيزياء، علوم طبيعية، فلسفة ، آداب، لغات أجنبية.

التعليم الأساسي: رياضيات، تربية تكنولوجيا، علوم طبيعية،لغة عربية، لغة أجنبية.[1].

هـ- الأوقات المخصصة للدروس المحروسة :

مساء يومي الاثنين و الخميس (من 3 إلى 4 ساعات في كل أمسية)

بعد التوقيت اليومي للدراسة (بمعدل ساعتين)

استغلال أوقات الفراغ خلال اليوم

استغلال عطلتي الشتاء و الربيع

حيث تتراوح حصة الدروس المحروسة م 1سا إلى 2سا، وهذا حسب إمكانيات المؤسسة -

التأطير الإداري و التربوي:

حيث تؤطر الدروس المحروسة إداريا من طرف رئيس المؤسسة وبمشاركة: نائب مدير للدراسات، مستشار التربية، المقتصد ومساعدي التربية.وفي حالة تجاوز النصاب القانوني المحدد للعمل، بسبب القيام بهذه المهمة ، بمكن تعويض المعني بفترة راحة مقابل ذلك خلال أيام الأسبوع .

بينما يتم تاطير الدروس المحروسة تربويا من خلال توظيف حاملي الشهادات الجامعية في الاختصاصات العلمية، و الأدبية و اللغات الأجنبية في إطار عقود ما قبل التشغيل، طبقا

[1] الدروس المحروسة ، المرجع السابق ص 6

للاتفاقية المبرمة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة العمل،لتاطير الدروس المحروسة في المؤسسات التعليمية، بمعدل 18ساعة في الأسبوع لكل مؤطر[1] .

يقوم المؤطرون المعنيون بالتنسيق مع الأساتذة مسؤولي المواد من اجل :

-تدريب التلاميذ على منهجية العمل .

-مساعدة التلاميذ في معالجة المواضيع و تذليل الصعوبات .

-التدخل عند الحاجة لتوضيح بعض المفاهيم في البرنامج المقرر.

كما أن المؤسسة التعليمية تقوم بحملة إعلامية واسعة لتلاميذ أقسام الامتحانات وأوليائهم حول أهمية الدروس المحروسة مع تحديد الفترات الزمنية المخصصة لها، ويتم عقب ذلك تسجيل التلاميذ الراغبين .تتولى إدارة المؤسسة تشكيل الأفواج بحيث يتراوح عدد التلاميذ بها مابين 10 إلى 25 تلميذا في كل فوج حسب الإمكانيات المتوفرة .يمكن للتلاميذ التسجيل في المؤسسات القريبة من مقر إقامتهم[2].

و تقدر كل مديريات التربية احتياجات كل مؤسسة بناء على المعطيات التالية وهذا على سبيل الإشارة:

- مؤطر واحد لأقل من 3 أفواج.

-مؤطران لأقل من 9 أفواج.

- ثلاثة مؤطرين لأكثر من 10 أفواج

[1] الدروس الخصوصية المرجع السابق.

[2] محمد بن حمودة، المرجع السابق ص 272 .

-واعتبارا لما تقتضيه هذه العملية من معايير تربوية، فان دراسة ملفات المترشحين قد أوكلت إلى مديري التربية لتحديد قائمة المقبولين حسب الاختصاصات المرغوبة ، ثم تقدم هذه القوائم إلى مندوبي تشغيل الشباب بالولايات من اجل إتمام الإجراءات الإدارية.

- يوضع المعنيون تحت تصرف مديريات التربية لتعيينهم في المؤسسات التعليمية[1].

4-المراجعة ضمن أفواج :

- تعريفها : مفهوم الفوج

الفوج:" شخصية معنوية لها غاية و تواجد و دينامية، تختلف هذه الشخصية عن مجموع أفرادها غير أنها مقيدة بالعلاقة التي تربط بينهم جميعا"

بينما عمل الأفواج هو الوضعية التي ينجز فيها التلاميذ أعمالا مشتركة دون الإشراف المباشر للمدرس وهو وسيلة ناجحة لتوفير فرص تعلم لكافة أعضاء القسم، كما أنه أداة صالحة لتحقيق الأهداف التعليمية الخاصة .

و تعرف المراجعة ضمن أفواج "بأنها نشاط جماعي يعني طوري التعليم المتوسط و الثانوي ويهدف إلى دعم التعاون والتكامل بين عناصر الفوج الواحد قصد التحفيز المتبادل، ذلك لان التلاميذ يتعلمون أيضا مع بعضهم البعض،ويكون ذلك بالتعمق في بعض المفاهيم التعلمية بطرائق تعتمد على تبادل مكتسباتهم وتضافر جهودهم من اجل حل تمارين ومسائل و معالجة إشكاليات مختلفة"

[1] محمد بن حمودة ،المرجع السابق ص 273 .

كما تعرف أيضا بأنها فضاءات زمنية مفتوحة، تنظم في أوقات تقررها المؤسسة حسب إمكانياتها، تعتمد على العمل الجماعي قصد دعم التعاون و التكامل بين أعضاء الفوج للتعمق في بعض المفاهيم التعلمية وحل المسائل و التمارين[1].

وهي شكل من أشكال الدعم التربوي التي تسمح للتلميذ بإيجاد المكان و المحيط في المناخ المحفز على النشاط الذي يرتكز أساسا على تنمية سلوكه في اتجاه الاستقلالية في العمل و اكتساب مهارات الاعتماد على النفس في مراجعة الدروس،انجاز الواجبات المدرسية، و التدريب على معالجة وضعيات إشكالية تمكنه من تطوير كفاءاته في التعلم[2].

-التعريف الإجرائي للمراجعة ضمن أفواج :

هي عملية بيداغوجية موجهة لتلاميذ المراحل النهائية قصد دعم التعاون بين أعضاء الفوج لحل المسائل و التمارين و بعض المفاهيم العلمية و الأدبية.

ب- المعنيون بالمراجعة ضمن أفواج :

إن إعداد التلاميذ للتعاون في وضعيات عمل جماعي و لتحسين تصرفهم، يقتضي تخطيط وإعداد برنامج تكوين خاص بتنمية السلوكات التعاونية، بهدف وضع معايير سلوكية تؤخذ بعين الاعتبار في التطبيق.و المعنيون بالمراجعة ضمن أفواج حسب الأولويات هم:

الأولوية الأولى: لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي عام وتقني في جميع الشعب.

الأولوية الثانية: لتلاميذ السنة الرابعة متوسط .

[1] بن عيسى حسينات،إستراتيجية التقويم والدعم في المجال التربوي التعليمي، صحيفة ثقافية سياسية،2006 .

[2] المرجع نفسه .

ج- المواد المعنية :

التعليم الثانوي: رياضيات، فيزياء، علوم طبيعية، فلسفة، آداب، لغات أجنبية .

التعليم المتوسط: رياضيات، تربية تكنولوجيا، علوم طبيعية،لغة عربية، لغة أجنبية.

د-الأوقات المخصصة للمراجعة ضمن أفواج:

- ✓ مساء يومي الثلاثاء و السبت في سائر أيام الدراسة (من 3 إلى 4 ساعات) في كل أمسية .
- ✓ بعد التوقيت اليومي للدراسة (بمعدل ساعتين) من الساعة17:00- 19:00 أو حتى إلى الساعة 22:00 مساءا.
- ✓ استغلال أوقات الفراغ خلال اليوم .
- ✓ استغلال عطلتي الشتاء و الربيع .

حيث تتراوح حصة المراجعة ضمن أفواج من 2 سا إلى 3 سا، وهذا حسب إمكانيات المؤسسة.

كما تقوم المؤسسة التعليمية بحملة إعلامية واسعة لتلاميذ أقسام الامتحانات وأوليائهم حول إمكانية مراجعة التلاميذ مع بعضهم البعض ضمن أفواج مع تحديد الفترات الزمنية المخصصة للمراجعة، ويتم عقب ذلك تسجيل التلاميذ الراغبين .تتولى إدارة المؤسسة تسجيل الأفواج المشكلة بحيث يتراوح عدد التلاميذ بها مابين 03 الى04 تلاميذ في كل فوج حسب رغبة التلاميذ.

يمكن للتلاميذ التسجيل في المؤسسات القريبة من مقر إقامتهم[1].

[1] صلاح عبد العزيز،التربية وطرق التدريس، الجزء الأول، ط1 دار المعارف ، مصر، د-ت ص 127.

هـ- تخطيط عمل الأفواج :

- لتخطيط عمل الأفواج، لا بد من توفير الشروط التالية:
- تحديد طبيعة البرنامج الموضوع لإعداد التلاميذ للتعاون بينهم.
- الإعداد في حد ذاته.
- استحداث أو تكييف المهام التي تكلف الأفواج بإنجازها.
- تحديد شروط عمل الأفواج
- تحديد الكيفية التي تقيم بها إنجازاتهم.

و- أهداف عمل الأفواج: وهي نوعان

-إعادة تجربة تقليدية .

-الأهداف المتعلقة بالتكوين التصوري، و تتضمن عدة أجوبة تستدعي الإبداع وقدرات فكرية رفيعة المستوى.

ي- المسؤولية الفردية و الجماعية في إطار الفوج :

إن المسؤولية في إطار الفوج كما يبينها "سلافين" طريقة المنافسة بين الأفواج، و مكافأة أحسنها، فعند تحليله لإحدى وأربعين دراسة مقارنة بين إستراتيجيات عدة من التعلم التعاوني إلى التعلم الفردي التقليدي، توصل إلى أن التعلم التعاوني يحسن الأداء عندما يحصل عناصر الفوج على مكافآت، تقديرا للعمل الجماعي .[1]

[1] صلاح عيد العزيز ، المرجع السابق ص 129 .

كما يحدد عمل الأفواج وفق الأهداف الموضوعة أساسا للدرس، على أن يختار المعلم من الأعمال ما يؤدي إلى قرار جماعي يتخذه الفوج بعد مداولات .

منهجية و خصائص التنشيط :

تتخذ أساليب تنظيم الحوار و المناقشة بين أفراد الفوج ثلاثة اتجاهات :

1 . اتجاه استبدادي متسلط. 2.اتجاه فوضوي. 3 .اتجاه ديمقراطي

2-7- التنظيم التربوي لحصص الدعم في التعليم الثانوي :

يعتمد التسيير البيداغوجي لهذه الحصص على منهجية خاصة تختلف عن تلك المخصصة للحصص الاعتيادية، وان هذه الحصص لا تستغل لإعادة الدروس، لاستدراك تأخر في تطبيق المناهج المقررة، أو تحقيق نشاطات التقييم، بل هي حصص مخصصة لتطبيق مقاربة تستند إلى :

- تشخيص نقاط القوة، ومصادر الضعف و العوائق التي تعترض تحصيل التلاميذ .
- انجاز نشاطات الدعم و التقوية التي تستند على البيداغوجيا الفارقية .
- إعطاء الأولوية للمواد المميزة لكل شعبة
- لا يتعدى عدد التلاميذ في الفوج الواحد 24تلميذا على الأكثر، و ذلك تجسيدا للبيداغوجيا الفارقة التي تراعي الحاجات الخاصة للمتعلمين .
- يركز في تشكيل الفوج على ضمان تجانس مستوى التلاميذ قدر الإمكان[1] .

[1] صلاح عيد المرجع السابق

و الدعم البيداغوجي ليس عبارة عن مراجعة للدروس، وإنما هو بناء نسقي وخطة محكمة لتصحيح المسار الديداكتيكي البيداغوجي الذي اعتراه التعثر، فحال دون تحقيق أهدافه، إلا انه ليس لصيقا بالمدرس، كما يعتقد البعض وإنما هو إجراء يساهم فيه الشركاء، وخاصة المتعلم المتعثر وجماعة القسم، إضافة إلى إسهامات الفعاليات الأخرى كالآباء و خبراء التربية وغيرهم. وتبعا لهذا يكون الدعم البيداغوجي درسا متكامل العناصر و المكونات، كأي درس آخر، متضمنا لكل مكونات العملية التعليمية التعلمية و العمليات الديداكتيكية، من أهداف ومحتويات و طرائق و أنشطة ووسائل و تقويم ، وللتأكد من واقع التطبيق نتوجه إلى بعض المؤسسات التعليمية لتقصي هذا النشاط من خلال مقابلات مع المدير و التلاميذ[1].

2-8- أهداف الدعم التربوي :

تعتبر ديداكتيكية الدعم البيداغوجي واحدة من أهم الديداكتيكيات المستحدثة في العملية التعليمية التعلمية، ضمن المنهاج الدراسي و التي كانت نتيجة مراجعة هذه العملية و تتجلى في ديداكتيكية الأهداف البيداغوجية التي أدت إلى تنظيم العمل و منهجيته، وذلك بتحديدها لمستويات الأهداف و الوقوف عند الأهداف السلوكية بشكل دقيق قابل للقياس و الملاحظة . كما تتجلى ديداكتيكية التقويم البيداغوجي التي فتحت أمام المدرسين مجالا جديدا للتقويم، يمكن بفضله إتباع أساليب و تقنيات،تكشف عن النتائج المراد الوصول إليها بشكل سليم، وأخيرا في ديداكتيكية الدعم البيداغوجي التي ترتكز بالأساس على الفوارق الفردية التي من اللازم مراعاتها

[1] عمار حامد ، دراسات في التنظيم التربوي ،دار العربية للكتاب، ط2 ،القاهرة 1997 ، ص 177.

بشكل حقيقي في الممارسة التعليمية التعلمية، بهدف إزالة الهوة بين الضعيف و القوي داخل الصف .

فيما يخص أهداف بيداغوجية الدعم فأبرزها هو تطوير المردودية العامة لمجموع القسم و تجاوز أي شكل من أشكال التأثر و التأخر التي تعرقل عملية التعلم الطبيعي لدى التلميذ .كما تهدف إلى تحسين جودة التعليم لمجموع تلاميذ القسم بإعطائهم جملة من الفرص التي تبعدهم عن موطن النكوص و الانطفاء علاوة على ذلك فهي تهدف إلى خلق نوع من التجانس داخل عناصر القسم و إعطاءه فرصا لتدارك مجالات ضعفه وكل ذلك من اجل إبعاد هذا المتعلم عن الرسوب و التخلف الدراسي والى تقوية وتعزيز المكتسبات و امتلاك قدرات و مهارات تساعد على استيعاب، البرنامج المقرر، وتشمل كل تلاميذ القسم، أحيانا يجمع لها تلاميذ المستوى الواحد لتمكينهم من تقنيات معينة أو معلومات مكملة تقدم لهم من طرف أساتذتهم أو من قبل مختصين [1].

إضافة إلى الأهداف السابقة نضيف جملة من الأهداف التي يهدف المدرس لتحقيقها و المتمثلة في :

-إن المدرس يولي كل اهتمامه للتلميذ، ويجعله يشعر بأنه يهتم به اهتماما خاصا.

[1] بن عيسى حسينات.، استراتيجيات التقويم و الدعم في المجال التربوي التعليمي، صحيفة ثقافية سياسية ، 2006 .

الفصل الثاني

حصص الدعم التربوي لبرنامج اللغة العربية

دراسة ميدانية تحليلية

1-منهجية البحث

1-1-مكان إجراء البحث

1-2- الدراسة الاستطلاعية

1-3- أدوات البحث

1-4- الدراسة الأساسية

2-المعالجة الإحصائية

2-1-تفريغ وتحليل الاستبيان الخاص بالمتعلمين

2-2- تفريغ وتحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة

2-3-نتائج البحث وفق الفرضيات المعتمدة

3-استنتاجات عامة

4-صعوبات البحث

5-توصيات واقتراحات

الخاتمة

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

1-منهجية البحث :

اشتمل هذا الفصل على الخطوات المتبعة و طريقة العمل التي التزمنا بها في إعداد وسائل البحث ثم اختيار عينة الدراسة و جمع المعلومات و تحديد الأسلوب الإحصائي في تحليل البيانات و المعطيات و النتائج المحصل عليها وغير ذلك من الإجراءات العلمية الضرورية لإنجاز الدراسات الميدانية .

1-1-مكان إجراء الدراسة :

تم إجراء الجانب الميداني من البحث في متوسطتين و هما :

-متوسطة بن عيسى بربار "البحرية"

-متوسطة ابن سعدون منور

1-2 الدراسة الإستطلاعية :

مجمل البحوث و الدراسات لا يمكن أن تقوم إلا من خلال أفكار مسبقة حتى يسهل علينا العمل المراد القيام به فقد إعتمدنا على ملاحظات أولية كدراسة إستطلاعية ثم تخصيصا للمتعلمين المزاولين للدروس الخصوصية و الحصص الإستدراكية و تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي :

*محاولة تحويل إشكاليات البحث و التأكد من صحة الفرضيات إنتقالا من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي

* معرفة مدة الاهتمام المتعلمين و المعلمين بحصص الاستدراك و الدروس الخصوصية .

1-3-أدوات البحث :

لقد إستخدمنا أثناء هذه الدراسة :

❖ الإستبيان (formulaire) :

يمثل وسيلة للتأكد من صحة أو خطأ إفتراض ما ، و هو عبارة عن صفحة فيها مجموعة من الأسئلة أو الإستفسارات حول موضوع معين أو عدة مواضيع .

ترسل للفرد المعني أو تعطي له مباشرة لكي يجيب عنها و يذكر فيها البيانات التي يريد الباحث جمعها حول موضوع ما .

إشتمل بحثنا على إستبيانيين ،إستبيان خاص بالأساتذة و الذي إحتوى على نمطين من الأسئلة المغلقة و المفتوحة ثم تطبيقها على عشرين (20) أستاذا ،و أخر خاص بالمتعلمين و الذي إحتوى على أسئلة كلها من النمط المغلق ،وقد تم تحليل الجانب النظري إلى أسئلة حيث بلغ عددها ثلاثين سؤالا تتضمن الإستبيان الخاص بالأساتذة على ستة عشرة و اربعة عشرة سؤالا خاص بإستبيان المتعلمين و اشتمل الإستبيانيين على دلالتين (نعم) و(لا) و نجد بعض الأسئلة محددة بمقاييس تتمثل هذه الأخيرة في : إيجابي /سلبي ،الصباح ،المساء.الخ .

1-4 -الدراسة الأساسية :

وزعت الإستبيانات على أفراد العينيتين اللتين تم إختيارهما بصفة مقصودة كما تبين ذلك و هما أربعون عينة بالنسبة للمتعلمين الذين يزاولون الدروس الخصوصية و حصص الدعم و عشرون عينة بالنسبة للأساتذة .

و يبين الجدول التالي عدد الاستمارات التي تم توزيعها على أفراد العينتين بعد أن أطلعناهم على موضوع البحث و أهميته و فائدته بالنسبة لنا كمتكونين متخرجين من الجامعة.

الاستمارات	استمارة خاصة بالأساتذة	النسبة	استمارة خاصة بالمتعلمين	النسبة
عدد الاستمارات الصحيحة	20	100%	40	100%
عدد الاستمارات الملغاة	00	00 %	00	00%
مجموع الاستمارات	20	100 %	40	100%

جدول رقم 01 : الخاص بجميع المعلومات

يبين الجدول أعلاه أن كل أفراد العينة قد قبلوا التعاون مع البحث كون هذا العمل يبين لهم مدى مساهمة كل من الحصص الدعم و الدروس الخصوصية في رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين .

2-المعالجة الإحصائية :

الأسلوب الإحصائي المتبع في البحث :

بعد عملية الفرز الاستثمارات قمنا بتفريقها في جداول حتى تقوم بالعملية الإحصائية للمعلومات بمعنى تحويل المعطيات و الإجابات إلى أرقام و نسب وقد إخترنا تفسير نتائج عن طريق النسب المئوية و المتوسطات الحسابية لكل سؤال احتواه الإستبيان على حدى

مع العلم أن أسلوب المتبع هو الإحصاء الوصفي (تفريغ الاستبيان) لنتائج البحث و مناقشتها :

1- قانون حساب النسب المئوية : % = عدد الاجابات ×100 ÷ ن

مع العلم أن (ن) : هو عدد الأفراد العينة

2-قانون حساب المتوسطات الحسابية : % = مجموع النسب المئوية ÷س

مع العلم أن : (س) هو عدد الأسئلة .

2-1-تفريغ و تحليل الاستبيان الخاص بالمتعلمين :

السؤال الأول :

-هل ترى أن حصة الدعم مفيدة ؟

نعم : ☐ : ☐

- الهدف من طرح السؤال : معرفة أهمية الدعم. عند المتعلمين و مدى مساهمته في ارتفاع مستوى التحصيل لديهم .

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
	40	100	00	00	/	/	40	100

التحليل : من خلال الجدول نلاحظ أن الإجابات المتعلمين ب: نعم حققت نسبة مئوية كاملة و هذا يعني ان كل متعلمي العينة مقنعون بأهمية الدعم و مدى مساهمته في رفع مستواهم التحصيلي .

السؤال الثاني :

*هل ترى أن الوقت المخصص للدعم كاف ؟

نعم : ☐ لا ☐

*الهدف من طرح هذا السؤال هو معرفة إذا كان الوقت المخصص للدعم كاف لتدارك النقص :

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
40	26	65	14	35	/	/	40	100

التحليل : من خلال الجدول يتضح ان النسبة المئوية ل: نعم و المقدرة ب 65 % تفوق النسبة المئوية ل : لا و المقدرة ب 35 % و منه نستنتج أن الوقت المخصص للاستدراك كاف لمعالجة نقص المتعلمين في الموارد التعليمية .

السؤال الثالث :

*هل تبذل جهدا مضاعفا في حصة الدعم ؟

نعم : ☐ :☐

*الهدف من طرح السؤال : معرفة إذا كان المتعلم يبذل جهدا أكثر من حصة الدعم مقارنة مع الحصص الأخرى

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
40	36	90	04	10	/	/	40	100

التحليل :من خلال الجدول يتضح لنا ان النسبة المئوية ل : نعم المقدرة ب 90 % تفوق النسبة المئوية ل: لا و المقدرة ب 10 % نستنتج أن أغلبية المستجوبين مقنعون بحصة الدعم إلى حد كبير .

السؤال الرابع :

هل تحضر هذه الحصص بشوق :

نعم : ☐ لا : ☐

*الهدف من طرح السؤال هو معرفة إن كان المتعلمين يحضرون حصة الدعم عن قناعة من دون إجبار من الأساتذة .

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
40	36	90	04	10	/	/	40	100

التحليل :من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة المئوية ل : نعم و المقدرة ب 90 % تفوق النسبة المئوية ل : لا و المقدرة ب : 10 % نستنتج أن أغلبية المستجوبين مقتنعون بحصة الدعم إلى حد كبير .

السؤال الخامس :

*هل استفدت من هذه الحصص ؟

نعم : ☐ لا : ☐

*الهدف من طرح السؤال : معرفة مدى استفادة المتعلمين من حصص الدعم .

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
40	40	100	00	00	/	/	40	100

التحليل :من خلال الجدول يتضح أن إجابات كل المتعلمين كانت ب : نعم و المقدرة ب 100 % أي حققت النسبة المئوية الكاملة نستنتج أن حضور هذه الحصص عاد بالفائدة على كل المتعلمين دون استثناء و هذا يبرز الأهمية الكبيرة للدعم .

السؤال السادس :

*هل شعرت بتحسن مستواك الدراسي ؟

نعم : ☐ لا : ☐

*الهدف من طرح السؤال : معرفة مدى فعالية حصص الدعم في تحسين المستوى الدراسي

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
40	39	97.5	01	02.5	/	/	40	100

التحليل : من خلال الجدول يتضح ان النسبة المئوية ل : نعم تقدر ب 97.5 % تفوق النسبة المئوية ل : لا و المقدرة ب 2.5 % إذا نستنتج أن المستوى أغلب المتعلمين قد تحسن بعد متابعتهم لحصص الدعم .

السؤال السابع :

*هل تفضل أن تكن حصص الدعم في :

الصباح ☐ المساء ☐

*الهدف من طرح السؤال : معرفة الوقت المناسب لحصة الدعم :

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
40	26	65	14	35	/	/	40	100

التحليل :من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة المئوية للفترة المسائية و المقدرة ب : 65% تفوق النسبة المئوية للفترة الصباحية و المقدرة ب 35 % ، نستنتج أن معظم المتعلمين يفضلون حصص الاستدراك في الفترة المسائية، وذلك راجع إلى انشغال المتعلمين بالتمدرس العادي في الصباح .

السؤال الثامن :

*بغض النظر عن حصص الدعم هل تزاول الدروس الخصوصية ؟

نعم : ☐ ☐

*الهدف من طرح السؤال : هو معرفة عدد المتعلمين الذين يزاولون الدروس الخصوصية .

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
40	30	75	14	25	/	/	40	100

التحليل : من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة المتعلمين الذين يزاولون الدروس الخصوصية و المقدرة ب 75 فاقت نسبة المتعلمين الذين لا يزاولونها و المقدرة ب 25 % مما يفسر لنا مدى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية.

السؤال التاسع :

- هل يشمل الدعم كل المواد
- نعم : ☐ ☐ لا:

الهدف من طرح السؤال: معرفة إذا كان الدعم يشمل كل المواد أو مقتصر بغض النظر

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
40	05	12.5	35	87.5	/	/	40	100

التحليل : من خلال الجدول يتضح لنا أن الإجابة ب : نعم نسبتها المئوية مقدرة ب 12.5 % أقل بكثير من النسبة المئوية لإجابة ب :لا و المقدرة 87.5 % و نستنتج أن الحصص الدعم تقتصر على مواد معينة فقط .

السؤال العاشر :

أين نجد فائدة أكثر

حصص الدعم : ☐ الدروس الخصوصية ☐

الهدف من طرح السؤال :هو معرفة إجراء مقارنة بين حصص الدعم و الدروس الخصوصية من حيث أهميتها و مدى فعاليتها .

العينة	حصص الدعم	ن %	الدروس الخصوصية	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
40	18	45	21	25.5	/	/	40	100

التحليل : من خلال الجدول يتبين أن النسبة المئوية لفائدة الحصص الدعم و المقدرة ب 45 % أقل منها للدروس الخصوصية و المقدرة ب 52.5 % مما يفسر لنا أن متابعة الدروس الخصوصية يعود بفائدة كبيرة على المتعلمين أكثر منها في الحصص الدعم .

السؤال الحادي عشر : هل الدروس الخصوصية تشمل كل المواد .

نعم ☐ ☐

الهدف من طرح السؤال معرفة ما إذا كانت الدروس الخصوصية تشمل كل المواد أم أنها مقتصرة على البعض فقط

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
40	13	32.5	24	60	03	7.5	40	100

التحليل :من خلال الجدول يتضح أن النسبة المئوية ل: لا و المقدرة ب 60 % تفوق النسبة المئوية للإجابة ب نعم : و المقدرة ب 32.5 % و منه نستنتج أن الدروس الخصوصية تقتصر على المواد المعينة مثل :حصص الدعم

السؤال الثاني عشر :هل أستاذك في القسم هو نفسه الذي يشرف على تقديم الدروس الخصوصية لك :

نعم : ☐ لا: ☐

الهدف من طرح السؤال معرفة إذا كان الأستاذ في الصف هو نفسه الذي يقدم الدروس الخصوصية للمتعلمين

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
40	03	7.5	36	90	01	2.5	40	100

التحليل: من خلال الجدول يتضح لنا أن النسبة المئوية للإجابة ب : نعم المقدرة ب 7.5 % ،ومنه نستنتج أن الدروس الخصوصية يشرف على تطبيقها أساتذة غير الذين يشرفون على الصف .

السؤال الثالث عشر :أين تبذل مجهودات أكبر ؟

الدعم : ☐ لا: ☐

الهدف من طرح السؤال :معرفة مدى التفاعل الإيجابي مع هذه الدروس

العينة	حصص الدعم	ن %	الدروس الخصوصية	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
	27	67.5	12	30	01	2.5	40	100

التحليل : من خلال الجدول يتضح أن النسبة المئوية لحصص الدعم و المقدرة ب 67.5 % أكبر منها بحصص الدروس الخصوصية و المقدرة نسبتها ب 30% نستنتج أن إستعاب المتعلمين لدروس في حصص الدعم أفضل منه في الدروس الخصوصية .

السؤال الرابع عشر : هل كل المتعلمون مجبرون على مزاولة الدروس الخصوصية ؟

نعم : ☐ ☐

الهدف من طرح السؤال :معرفة إذا كانت الدروس الخصوصية إلزامية على كل المتعلمين ؟

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
40	00	00	39	97.5	01	2.5	40	100

التحليل :من خلال الجدول يتضح لنا أن النسبة الإجابة ب : نعم منعدمة ،ونسبة الإجابة ب :لا مقدرة

ب 97.5 % ومن هذا نستنتج أن الدروس الخصوصية غير مقررة و بالتالي تكون مزاولتها حسب رغبة و اختيار المتعلمين .

الجدول 02 : النسب المئوية و المتوسطات الحسابية لعينة المتعلمين

الأسئلة	نعم	ن %لم..	المتوسط الحسابي ل نعم	لا	ن % ل:نعم	المتوسط الحسابي ل لا	لم يجب	ن % ل : لم يجب	المتوسط الحسابي ل لم يجب
01	40	100		00	00		00	00	
02	26	65		14	35		00	00	
03	35	87.5		0.5	12.5		00	00	
04	36	90		04	10		00	00	
05	40	100		00	00		00	00	
06	39	97.5		01	02.5		00	00	
07	30	75	60.08	10	25	38.18	00	00	
08	05	12.5		35	87.5		00	00	
09	13	32.5		24	60		03	07.5	
10	03	07.5		36	90		01	02.5	
11	00	00		39	97.5		01	02.5	
	المجموع	66.75		المجموع	420			12.5	

ملاحظة :

تم تفريغ السؤال السابع :هل تفضل أن تكون حصص الدعم في :

الصباح : ☐ المساء : ☐

في جدول خاص به :

–تم تفريغ السؤال العاشر ة الثالث العاشر في جدول خاص بهما

السؤال العاشر :أين تجد فائدة أكثر ؟

الدعم : ☐ الدروس الخصوصية : ☐

السؤال الثالث العاشر : أين تبذل مجهودات أكبر ؟

الدعم : ☐ الدروس الخصوصية : ☐

الأسئلة	حصص الاسترداك	ن%	المستوى الحسابي	الدروس الخصوصية	ن %	المتوسط الحسابي	لم يجب	ن %	المتوسط الحسابي
10	18	45		21	52.5		01	2.5	
13	27	67.5	56.25	12	30	41.25	01	2.5	02.5
	المجموع	112.5		المجموع	82.5		المجموع	05.00	

السؤال السابع :هل تفضل أن تكون حصص الدعم في :

الصباح : ☐ المساء : ☐

الأسئلة	الصباح	ن %	المتوسط الحسابي	المساء	ن %	المتوسط الحسابي	لم يجب	ن %	المتوسط الحسابي
07	14	35	35	26	65	65	00	00	00

2-2- تفريغ و تحليل استبيان الخاص بالأساتذة

السؤال الأول : هل ترى أن الدعم ضروري ؟

الهدف من طرح السؤال : معرفة مدى ضرورة حصة الدعم

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن%	المجموع	ن %
20	18	90	02	10	/	/	20	100

التحليل : يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الإجابة ب نعم مقدرة ب 90 % تفوق نسبة الإجابة ب 8 المقدرة ب 10 % و هذا مايفسر ضرورة حصص الدعم عند المتعلمين و حاجتهم إليها .

السؤال الثاني : هل الوقت المخصص للدعم كاف ؟

نعم : ☐ لا : ☐

الهدف من طرح السؤال معرفة ما إذا كان الوقت المخصص للدعم كاف

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن%	المجموع	ن %

التحليل :من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الإجابة ب : نعم و المقدرة ب 65 % تفوق نسبة الإجابة ب لا و المقدرة ب 35 % ومنه نستنتج أن الوقت المخصص للدعم كاف .

السؤال الثالث: كم عدد التلاميذ المستفدين من هذه العملية

4 : ☐ 6: ☐ 8: ☐ 10: ☐

الهدف من طرح السؤال : هو تحديد عدد التلاميذ المشتركين للدعم

العينة	04	ن%	06	ن%	08	ن %	10	ن%	لم يجب	ن %	المجموع	ن%
20	03	15	14	70	03	15	08	40	/	/	28	140

التحليل :من خلال الجدول نلاحظ أن استجواب العينة أتي بالنتائج التالية : تم اختيار العدد 06 كعدد مناسب وملائم للمتعلمين المستفدين من هذه العملية بنسبة 70% و يليها العدد 10 بنسبة 40 % و كل من العددين 04و08 بنسبة 15 % و منه نستنتج أن العدد 06 هو العدد المناسب للمتعلمين المستدركين .

ملاحظة :لم يقتصر اختيار الأساتذة على واحد فقط و هذا راجع لظروف التي يتم اختيار فيها المستدركين لذلك نجد أن المجموع هذه النسب فاق 100 %

السؤال الرابع : هل فئة المستدركين ؟

ثابتة : ☐ متغيرة : ☐

الهدف من طرح السؤال :هو معرفة إذا كانت الحصص الدعم تقتصر على فئة معينة لا تتغير أبدا .

العينة	ثابتة	ن %	متغيرة	ن%	لم يجب	ن%	المجموع	ن %
20	01	05	19	95	/	/	20	100

التحليل :من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الإجابة على أنها فئة متغيرة و المقدرة ب 95 % تفوق نسبة الإجابة على أنها ثابتة و المقدرة ب 05 % ومنه نستنتج أنه يمكن للأستاذ تغيير الأشخاص المستدركين من حصة لأخرى .

السؤال الخامس : كيف يتم انتقاء التلاميذ المستدركين ؟

تلقائيا ☐ الاختيار ☐ نتيجة تأخرهم في مادة ما : ☐

بسبب الغياب : ☐

الهدف من طرح السؤال :معرفة الأساس الذي يعتمد عليه الأستاذ في إنتقاء المستدركين

العينة	تلقائيا	ن %	إختيار	ن %	نتيجة تاخرهم	ن %	بسبب الغياب	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
20	00	00	10	50	16	80	13	65	/	/	39	100

.التحليل : من خلال الجدول نلاحظ أن إستجواب العينة أتي بالنتائج التالية :

يتم انتقاء المتعلمين المستدركين بسبب تأخرهم في مادة ما بنسبة 80 % و آخرين عن طريق الاختيار بنسبة 50% و بسبب الغياب بنسبة 65 % و منه نستنتج أن معظم المستدركين يتم انتقائهم بسبب تأخرهم في مادة ما أو بسبب الغيابات .

ملاحظة : لم يقتصر اعتماد الأساتذة في اختيار المستدركين عن طريقة واحدة و ذلك راجع لاختلاف حالاتهم و لذلك نجد أن مجموع هذه النسب قد فاقت 100 %

السؤال السادس : ما هي الأنشطة أو المواد المستهدفة في حصص الدعم ؟

الرياضيات ☐ اللغة العربية : ☐ تربية علمية و تكنولوجية : ☐

الهدف من طرح السؤال :تحديد الأنشطة التي تطبق في الدعم .

العينة	الرياضيات	ن %	اللغة العربية	ن %	تربية ع/ت	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
20	20	100	14	70	01	05	/	/	35	175

التحليل :يتبين من خلال الجدول أن النسبة المئوية لنشاط الرياضيات محققة 100 % ثم تليها نشاط اللغة العربية بنسبة 70% و أخيرا نشاط التربية التكنولوجية بنسبة 05 % و منه نستنتج أن معظم الحصص الاستدراكية تقتصر على نشاطي الرياضيات و اللغة العربية .

ملاحظة :لم يقتصر بعض الأساتذة على تطبيق نشاط واحد لحصص الدعم بل تباينت الانشطة بين الرياضيات و اللغة العربية و ذلك راجع لطبيعة النقص الموجود لدى المتعلمين لذلك نجد أن مجموع النسب المئوية قد فاق 100 %

السؤال السابع : هل يحق للأستاذ أن يتخلى عن حصة الدعم ؟

نعم : ☐ لا : ☐

الهدف من طرح السؤال :معرفة ما إذا كانت الحصص الدعمية مقرر رسميا

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
20	02	10	18	90	/	/	20	100

التحليل :

من خلال الجدول يتضح لنا النسبة المئوية للإجابة بلا و المقدرة ب 90 % تفوق نسبة الإجابة ب نعم و المقدرة ب 10 % ومنه نستنتج أنه لا يمكن للأستاذ أن يتخلى عن حصة الدعم و التي تعد حصة مقررة رسميا .

السؤال الثامن : هل هناك مشاكل تعترضك أثناء الدعم ؟

نعم : ☐ لا : ☐ حددها حسب أهميتها.....

الهدف من طرح السؤال معرفة مدى الصعوبات والعراقيل التي يصادفها المعلم أثناء حصص الدعم

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
20	07	35	13	65	/	/	20	100

التحليل :نلاحظ انطلاقا من الجدول أن النسبة المئوية ل :لا و المقدرة ب 65 % قد فاقت النسبة المئوية ل نعم و المقدرة ب 35 % و منه نستنتج أن أغلبية الأساتذة لا يجدون أي صعوبات في إجرائهم لحصص الدعم ،أما البعض الأخر فقد حدد هذه الصعوبات و العراقيل فيما يلي :

-الوقت غير مناسب و غير كاف .

- عدم إستعاب المتعلمين للنشاطات المقترحة لكون الاستدراك أخر حصة في اليوم

-عدم التركيز بسبب التعب .

-المتعلم المستدرك أحيانا يحس بالنقص

-رأي بعض أن الدعم نفسه إعاقة لما فيه من مشاكل خاصة في الرياضيات مع تدني مستوى المتعلمين .

السؤال التاسع : هل ترى أن حصص الدعم كافية لمعالجة النقص الموجود عند المتعلمين ؟

نعم : ☐ لا : ☐

الهدف من طرح السؤال :معرفة إذا كان الإستدراك كاف لتدراك النقص الموجود عند المتعلمين أم يجب عليهم القيام بالدروس الخصوصية .

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
	09	45	11	55	/	/	20	100

التحليل :

نلاحظ في الجدول أن النسبة المئوية ل : لا المقدرة ب 55 % فاقت نسبة المئوية ل نعم و المقدرة ب 45 % ومنه نستنتج أن أغلبية الأساتذة يرون أن حصص الدعم وحدها غير كافية لمعالجة النقائص الموجودة و التي تعترض المتعلم في رفع مستواه التحصلي

السؤال العاشر :هل ترى أن الدروس الخصوصية ضرورية ؟

نعم : ☐ لا : ☐

الهدف من طرح السؤال :معرفة مدى اهتمام الأساتذة بالدروس الخصوصية

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
20	09	45	11	55	/	/	20	100

التحليل :من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الإجابة ب نعم و المقدرة ب 45 % أقل من نسبة الإجابة ب لا و المقدرة ب 55 % هذا ما يفسر لنا أكثر من نصف العينة غير مقتنعين بالدروس الخصوصية و لا يرون أنها ذات أهمية كبيرة .

السؤال الحادي عشر : هل هناك برنامج خاص بالدروس الخصوصية ؟

نعم : ☐ لا : ☐

الهدف من طرح السؤال :معرفة إذا كان للدروس الخصوصية برنامج مسطر من طرف الوزارة .

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
20	02	10	18	90	/	/	20	100

التحليل :من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الإجابة ب لا و المقدرة ب 90 % تفوق نسبة الإجابة ب نعم و المقدرة ب 10% مما يفسر لنا الحصص الدروس الخصوصية غير نظامية و غير مقررة من طرف وزارة التربية .

السؤال الثاني عشر :بالمقارنة مع الدعم ما الأكثر نفعا ؟

حصص الدعم ☐ الدروس الخصوصية : ☐

الهدف من طرح السؤال :مقارنة بين الدعم و الدروس الخصوصية .

العينة	الدعم	ن %	الدروس الخصوصية	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
	06	30	13	65	01	05	20	100

التحليل : من خلال الجدول يتضح أن نسبة المئوية لحصص الدعم و المقدرة ب 65 % تفوق النسبة المئوية للدروس الخصوصية و المقدرة ب 30 % مما يفسر أن الأساتذة يفضلون حصص الدعم داخل القسم على الدروس الخصوصية .

السؤال الثالث عشر : هل تقام الدروس الخصوصية في أماكن ملائمة تتوفر فيها الشروط الصحية و البيداغوجية ؟

نعم : ☐ لا : ☐

الهدف من طرح السؤال معرفة ما إذا كانت هناك قاعات مخصصة لهذه الدروس

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
20	01	5	19	95	/	/	20	100

التحليل :من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الإجابة ب لا و المقدرة ب 95 % تفوق نسبة الإجابة ب نعم المقدرة ب 05 % ومنه نستنتج أن أغلب الأساتذة يرون أنه لا يوجد أماكن خاصة تتابع فيها هذه الدروس .

السؤال الرابع عشر :هل يوجد عدد محدد للمتعلمين الذين يحضرون الدروس الخصوصية

نعم : ☐ لا : ☐

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
20	09	45	10	50	01	05	20	100

التحليل :من خلال الجدول يتضح لنا أن نصف إجابات المستجوبين كانت بالنفي و التي قدرت ب 50 % ونسبة الإجابة ب نعم قدرت ب 45 % مما يفسر لنا أنه لا يوجد عدد محدد و مضبوط للمتعلمين الذين يزاولون الدروس الخصوصية أما بقية المعلمين حصرو العدد بين 02 و 10

السؤال الخامس عشر : ما هي الفئة المستهدفة من التلاميذ في الدروس الخصوصية ؟

المتفوقين : ☐ المتوسطين : ☐ الضعفاء : ☐

الهدف من طرح السؤال : معرفة الفئة التي تقتصر عليها الدروس الخصوصية

العينة	المتفوقين	ن %	المتوسطين	ن %	الضعفاء	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
20	04	20	12	60	13	65	03	15	32	100

التحليل :من خلال الجدول يتضح لنا أن النسبة المئوية للضعفاء و المقدرة ب 65 % تفوق النسبة المئوية للمتوسطين و التي تقدر ب 60% و هذه الاخيرة تفوق النسبة المئوية للمتفوقين و المقدرة ب 20 % مما يفسر ان الدروس الخصوصية تقام لتدارك النقص و الضعف عند المتعلمين المتوسطين و الضعفاء .

السؤال السادس عشر : هل أصبحت الدروس الخصوصية موضة العصر ؟

نعم : ☐ لا : ☐

الهدف من طرح السؤال معرفة ما إذا كانت فكرة الدروس الخصوصية حديثة التطبيق .

العينة	نعم	ن %	لا	ن %	لم يجب	ن %	المجموع	ن %
20	19	95	1	5	/	/	20	100

التحليل : من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الإجابة ب :نعم و المقدرة ب 95 % تفوق نسبة الإجابة ب لا المقدرة ب 05 % مما يفسر أن ظاهرة الدروس الخصوصية حديثة

المنشأ بالرغم من أن تاريخ هذه الدروس أقدم من حصص الدعم إلا أنها شهدت إنتشارا واسعا في الأونة الأخيرة .

الاسئلة	نعم	ن % ل : نعم	المتوسط الحسابي ل نعم		لا	ن % ل لا	المتوسط الحسابي	لم يجب	ن % ل لم يجب	المتوسط الحسابي ل لم يجب
01	18	90	40.90		02	10	55.90	00	00	0.45
02	13	65			07	35		00	00	
04	01	05			19	95		00	00	
07	02	10			18	90		00	00	
08	07	35			13	65		00	00	
09	09	45			11	55		00	00	
10	09	45			11	55		00	00	
11	02	10			18	90		00	00	
13	01	05			19	65		00	00	
14	09	45			10	50		01	05	
16	19	95			01	05		00	00	
	المجموع	45			المجموع	615			05	

الجدول رقم 03 :النسب المئوية و المتوسطات الحسابية لعينة المتعلمين

السؤال الثالث :كم هو عدد المتعلمين المستفدين من هذه العملية ؟

:4 ☐ :6 ☐ : 8 ☐ :10 ☐

الأمثلة	04	ن %	المتوسط الحسابي	06	ن %	المتوسط الحسابي	08	ن %	المتوسط الحسابي	10	ن %	المتوسط الحسابي
03	03	15	15	14	70	70	03	15	15	08	40	40

السؤال الخامس : كيف يتم انتقاء المستدركين ؟

تلقائيا : ☐ الاختيار: ☐ بسبب تأخرهم في مادة ما : ☐

بسبب الغياب : ☐

الأمثلة	تلقائيا	ن %	المتوسط الحسابي	الاختيار	ن %	المتوسط الحسابي	سبب تأخرهم في مادة ما	ن %	المتوسط الحسابي	سبب الغياب	ن %	المتوسط الحسابي
06	00	00	00	10	50	50	16	80	80	13	65	65

السؤال السادس :ما هي الأنشطة التي يتم فيها الدعم

الرياضيات ☐ اللغة العربية: ☐ التربية العلمية و التكنولوجية ☐

الاسئلة	رياضيات	ن %	المتوسط الحسابي	لغة عربية	ن %	المتوسط الحسابي	تربية تكنولوجية و العلمية	ن%	المتوسط الحسابي
06	20	100	100	14	70	70	01	05	05

السؤال 12 : بالمقارنة مع الدعم ما الأكثر نفعا ؟

الدروس الخصوصية : ☐ حصص الدعم : ☐

الأمثلة	الدعم	ن %	المتوسط الحسابي	الدروس الخصوصية	ن %	المتوسط الحسابي	لم يجب	ن%	المتوسط الحسابي
12	13	65	65	06	30	30	01	05	05

السؤال 15 : ما هي الفئة المستهدفة من التلاميذ في الدروس الخصوصية ؟

المتفوقون : ☐ المتوسطون: ☐ الضعفاء ☐

الأمثلة	المتفوقون	ن %	المتوسط الحسابي	المتوسطين	ن %	المتوسط الحسابي	الضعفاء	ن %	المتوسط الحسابي	لم يجب	ن %	المتوسط الحسابي
15	04	20	20	12	60	60	13	65	65	03	15	15

2-3-نتائج البحث وفق الفرضيات المعتمدة :

بعد عرضنا و تحليلنا للبيانات التي حصلنا عليها بواسطة الاستبيانين سنناقش فيما يلي النتائج المتوصل إليها على بنود الفرضيات المطروحة :

- قد تشاهد حصص الدعم التربوي و الدروس الخصوصية في رفع المستوى التحصيلي للمتعلم .
- قد يكون ارتفاع المستوى التحصيلي للمتعلمين ناتجا عن حضور حصص الدعم التربوي و الدروس الخصوصية وحصص الدعم التربوي مشكلة التحصيل الدراسي

و للتأكد من صحة هذه الفرضيات قمنا بتحليل أسئلة الإستبيان الخاص بالمعلمين و المتعلمين و كانت النتائج كالأتي :

1-بالنسبة للمعلمين :

18 أستاذ من أصل 20 أستاذ أي نسبة 90 % يرون أن حصص الدعم التربوي ضرورية في حين أن أستاذين فقط من 20 أستاذ لايرون ذلك أي نسبة 10 % كانت إجاباتهم بلا .

18 أستاذ من أصل 20 أستاذا أي نسبة 90 % يرون أنه لا يحق لهم التخلي عن حصص الدعم التربوي و لما لها من فائدة في حين أستاذين فقد يعتقدان بأنه يحق لهما التخلي عن حصة رسمية أي نسبة 10 % كانت إجابتهم ب : نعم .

11 أستاذا من أصل 20 أستاذا أي نسبة 55 % يعتقدون أن الدروس الخصوصية غير ضرورية في حين أن 09 أساتذة منهم يرون أن الدروس الخصوصية ضرورية أي نسبة45 %

13 أستاذا من أصل 20 أستاذا أي نسبة 65 % أن حصص الدعم التربوي أكثر نفعا من الدروس الخصوصية في حين أن 06 أساتذة يرون العكس .

و هذا يبين مدى أهمية حصص الدعم التربوي بالمقارنة مع الدروس الخصوصية .

2-بالنسبة للمتعلمين:

-كل المتعلمين 40 متعلما يرون أن حصص الدعم التربوي مفيدة أي بنسبة 100 %

-31 متعلما من 40 متعلما أي نسبة 77.5 % يرون بأنهم وجدو فائدة في مزاولة الدروس الخصوصية في حين أن 7 متعلمين من أصل 40 متعلما يرون العمس .

و عليه فقد اختلفت نظرة كل من الأساتذة و المتعلمين فيما بينهم في مدى إسهام الدعم و الدروس الخصوصية في تحسين مردود التحصيل لدى المتعلمين ،حيث أغلب الأساتذة و المتعلمين يرون أن كليهما مفيد و لكنهم يرجحون كفة حصص الدعم التربوي على الدروس الخصوصية التي تحتاج إلى تعديل مسارها و تطوير وسائلها و مهرتها و تقنيتها و جعلها عملية مكملة فيها لتحقق هدفها الأسمى و الذي هو تحسين التحصيل الدراسي .

3-استنتاجات عامة:

من خلال تحليلنا لنتائج المتعلقة بالاستبيانات المطروحة على العينات المختلفة لاحظنا أن نسبة الإجابات ب :نعم على الفرضيات المطروحة تجاوزت نسبة الإجابات ب : لا مما يؤكد أهمية حصص الدعم التربوي بالمقارنة مع الدروس الخصوصية فقد أجابت فعلا الإشكالية المطروحة لهذا الموضوع .

و بالتالي وصلنا إلى معرفة مدى أهمية هذه الحصص سواء بالنسبة للأساتذة و المتعلمين .

4- صعوبات البحث :

من بين صعوبات البحث التي اعترضتنا في بحثنا هذا :

- ضيق الوقت مما دفعنا للاختصار قدر الإمكان و الاعتماد على ما هو أهم خاصة في الجانب النظري لتوفير الجهد و الوقت للجانب التطبيقي .
- قلة المصادر و هذا ما سبب لنا العناء في إيجاد مراجع موثوق منها و خاصة أن الظاهرة المدروسة جديدة (الدروس الخصوصية).
- عدم فهم بعض الأساتذة و المتعلمين لبعض الأسئلة المطروحة في الاستبيان مما اضطررنا لتضييع الكثير من الوقت في الشرح و بالتالي استغراق وقت أطول في جمع الاستبيانات من الأساتذة خاصة أن هذه المتوسطات كانت عبارة عن عينات من مقاطعات مختلفة .
- الإجابات غير موضوعية من طرف بعض الأساتذة و المتعلمين رغم التحسيس بأهمية العملية.
- و مع كل هذه الصعوبات لم تحل دون وجود تسهيلات قدمت من قبل : الأستاذ المشرف ،مدراء المتوسطات و الأساتذة على حد سواء .

5- توصيات و إقتراحات :

يعد الأستاذ من أهم عناصر النظام التربوي و مفتاح النجاح و انطلاقا مما سبق ذكره في بحثنا يخص حصص الدعم التربوي و دور المعلم فيها فإن هذه الحصص تبقى لها فائدة أهم بالمقارنة مع الدروس الخصوصية لأن قياس كفاءة الأستاذ يكون بمدى قدرته على تهيئة البيئة التعليمية التي تنتج للمتعلم و تساعده على اكتساب الخبرات التي تظهر نتائجها على سلوك المتعلمين و نموهم و لهذا نقترح نحن كمتكونين فيما يخص هذا الموضوع الذي بحثنا فيه مايلي

- أن يحصل النظام التربوي على تدعيم حصص الدعم التربوي حتى يتمكن من إكتتشاف ذوي القدرات المحدودة ،والعمل على تطويرها و ذلك بدعم كل متعلم يراه الأستاذ أولى بهذه الحصص حتى يستطيع أن يحسن مستواه.
- ضرورة توعية الأباء ما لهذه الحصص من أهمية و ذلك بالوقوف على النقائص التي يعاني منها أبنائهم و محاولة مساعدة المدرسة في ذلك .
- أن تكون هذه الحصص في الفترة الصباحية إذا أمكن ذلك لأن غالبا ما يشعر التلميذ بالتعب في الفترة المسائية .
- أن ينحي الأستاذ الدافعية لدى المعلم حتى يقدم على هذه الحصة بكل إبتهاج و يدفعه إلى النشاط حتى لا تصبح حصص مملة .

- يصنع الجمع بين الوظفيتين إما التدريس فيالمدارس أو تدريس الدروس الخصوصية .
- أثناء عملية التعليم يجب أن يسجل الأستاذ نقائص كل تلميذ فيتدارك ذلك في حصص الدعم التربوي، ينتما البعض الذي يحتاج الى وقت أطول يشار إليه في الملاحظة .
- نرجو أن يثري هذا البحث في المستقبل لمعرفة ما للحصص الدعم التربوي خاصة مع البيداغوجية الجديدة بيداغوجية الكفاءات ،من أهمية في ارتقاء بالمستوى التعليمي ،و أن تقدم أراء مختلفة تخدم من قريب أو من بعيد هذا الموضوع.

الخاتـمة

تعد حصص الدعم التربوي وما تعتمد من وسائل وتقنيات، الإجراء التربوي الأكثر ملائمة وشيوعا في نطاق تعميق الفهم وتطوير المهارات وترسيخ المكتسبات بين فئات التلاميذ على اختلاف مستوياتهم، وفي جميع مراحل التعليم وأطواره بهدف تمكينهم من فرص إدراك مواطن ضعفهم،وإبراز قدراتهم الحقيقية،وتقليص التباعد بينهم وتلاقي ما قد يتعرض بعضهم من صعوبات ومعيقات،ومن ثم ،فإن عملية الدعم مهما اختلفت صيغا أو الحالات التي تهتم بمعالجتها ترمي في بعدها الوظيفي،إلى تطوير المردودية العامة لمجموع الصف الدراسي وتجاوز أشكال التعثر أو التأخر التي تم تشخيصها باعتبارها عائقا أساسيا أمام سير عملية التعلم سيرا طبيعيا،وغني عن البيان أنه من الضروري أن تكون عمليات الدعم مواكبة لتنفيذ الدروس و الوحدات ومنذمجة معها وأن تكون نتائجها أكثر إيجابية كلما أجريت في وقت مبكر من الحياة الدراسية، كما أنه من المؤكد أن هذه العمليات تستدعي أولا وقبل كل شيء قيام مختلف الأطراف الفعالة في العملية التعليمية بتنفيذ الجيد للمنهاج بجميع مكوناته و الحرص على تمكين كل المتعلمين من فرص حقيقية للتعلم،ذلك أن جميع حصص التدعيم في مراجعة الدرس يؤدي غلى سقوط في الممارسات التقليدية، فأسلوب مراجعة الدرس في نهايته ليس شيئا أخر غير تكرر نفس الدرس بنفس الطرق التي سبق إتباعها،كما ينبغي أن يواكب الدعم عملية التقويم،أي يواكب الفعل التربوي منذ بدايته إلى نهايته و أن يسير بشكل مواز لعملية التقويم التي هي بمثابة الكاشف عن مواطن الخلل و النقص وحصص الدعم ينبغي أن يواكب التقويم التشخيصي و التكويني و الإجمالي وأن تقوم بسد الثغرات التي قد تكشف عنها، وذلك خدمة لتحقيق نوع من المساواة إزاء العملية التربوية وتحقيق ما يسمى بالتحصيل الدراسي،كما ينبغي الاهتمام كثيرا بالتشخيص وبالمؤهلين للقيام به لأن التشخيص ضروري كممارسة عملية من شأنها أن تضبط أسباب التعثر و الفشل الدراسي ونوعيته ودرجة خطورته، ويحتاج إلى استعمال تقنيات واختبارات من اجل تقويم إمكانيات التلاميذ وإنجازاتهم وضبط صعوبات التحصيل الدراسي لديهم،مما يساعد كثيرا في اختيار أنسب أساليب الدعم و العلاج .

و انطلاقا من الدراسة التي أجريناها نجد أن المسؤول الأول بعد الأسرة في بناء شخصية التلميذ في كل مراحل التعليمية و تحديدا مرحلة التعليم المتوسط ،لترقي بالتلميذ إلى الشخصية النافعة السوية ،وتسعى إلى تقديم العلم بوسائل تربوية حديثة و بكم موضوعي ،ووضع المنهاج الملائم ،وإتباع الطريقة الحسنة ،و كذا استعمال الوسائل البصرية السمعية ،أيضا اهتمام الأساتذة و كل من الفريق التربوي و الإداري ،ولقد استهدفت هذه الدراسة أراء الأساتذة و المتعلمين فيما يتعلق بحصص الدعم التربوي و الدروس الخصوصية وما ينبغي أن يكونا عليهما في رفع المستوى التحصيلي للمتعلمين و اكتفى هدف الدراسة صياغة الفرضيات السابقة بواسطة عينتين مختلفتين في العدد و قد قيس مدى فاعلية حصص الدعم التربوي و الدروس الخصوصية من خلال إستمارتين صممناها لهذا الغرض .

و كشفت نتائج الدراسة فيما يتعلق بمدى فاعلية كل من حصص الدعم التربوي و الدروس الخصوصية في رفع المستوى التحصيل الدراسي للمتعلم على إختلاف بين كل من الأساتذة و المتعلمين فيما بينهم و قد كانت هذه النتائج على قبول فرضيات المطروحة ،بأن هناك تأميرا إحصائيا بين أراء كل من المعلمين و المتعلمين إزاء مدى إسهام كل من حصص الدعم التربوي و الدروس الخصوصية في رفع مستوى التحصيل الدراسي .

و فسرت هذه النتائج في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة و قد أدليت نتائج البحث ببعض التوصيات ،وأخيرا طرح بعض الاقتراحات للدراسة بغرض فهم أكثر و دراية أوسع للظاهرة .

الملاحق

الاستبيان الخاص بالمتعلمين :

عزيزي التلميذ... عزيزة التلميذة : نضع بين أيديكم هذا الاستبيان بشأن الدروس الخصوصية و الدعم التربوي.

- هل ترى أن الدعم التربوي مفيد ؟ نعم ☐ لا ☐
- هل ترى أن الوقت المخصص للاستدراك كاف ؟

نعم : ☐ لا : ☐

- هل تبذل جهدا مضاعفا في حصة الدعم ؟ نعم : ☐ لا: ☐
- هل تحضر الحصة بشوق ؟ نعم : ☐ لا : ☐
- هل استفدت من هذه الحصة ؟ نعم : ☐ لا : ☐
- هل شعرت بتحسن مستوى الدراسي : نعم: ☐ لا : ☐

هل تفضل أن تكون حصة الدعم في :

الصباح : ☐ المساء : ☐

- بغض النظر عن حصص الدعم التربوي هل تزاول الدروس الخصوصية :

نعم : ☐ لا: ☐

- هل يشمل الاستدراك كل المواد ؟ :

نعم : ☐ لا : ☐

- أين تجد فائدة أكثر :

الدعم التربوي : ☐ الدروس الخصوصية : ☐

- هل الدروس الخصوصية تشمل كل المواد ؟

نعم : ☐ لا: ☐

- هل أستاذك في القسم هو نفسه الذي يشرف على تقديم الدروس الخصوصية لك ؟

نعم : ☐ لا: ☐

- أين تبذل مجهودات أكثر

الدعم ☐ الدروس الخصوصية : ☐

-هل كل المتعلمين مجبرون على مزاولة الدروس الخصوصية :

نعم : ☐ لا: ☐

الاستبيان الخاص بالأساتذة :

أخي المعلم ..... أختي المعلمة : نضع بين أيديكم هذا الاستبيان بشأن دروس الدعم و الدروس الخصوصية .

- هل ترى أن الدعم ضروري ؟

نعم: ☐ لا: ☐

- هل ترى أن الوقت المخصص للدعم كاف ؟

نعم: ☐ لا: ☐

- كم هو عدد التلاميذ المستفيدين من هذه العملية ؟

4 ☐ 6 ☐ 7 ☐ 8 ☐

- هل فئة التلاميذ المستدركين ؟

ثابتة : ☐ متغيرة : ☐

- كيف يتم انتقاء التلاميذ المستدركين ؟

تلقائيا: ☐ الاختيار: ☐ نتيجة تأخرهم في مادة ما : ☐

- ما هي الأنشطة (أو المواد) المستهدفة في حصص الدعم ؟

الرياضيات: ☐ اللغة العربية: ☐ التربية العلمية و التكنولوجية: ☐

- هل يحق للأستاذ أن يتخلى عن حصة الدعم ؟

نعم: ☐ لا: ☐

- هل هناك مشاكل تعترضك أُثناء حصة الدعم ؟

نعم: ☐ لا: ☐ حددها حسب أهميتها : ☐

- هل ترى أن حصص الدعم كافية لمعالجة النقص الموجود عن المتعلمين؟

نعم: ☐ لا: ☐

- هل ترى أن الدروس الخصوصية ضرورية ؟

نعم: ☐ لا: ☐

- هل هناك برنامج خاص بالدروس الخصوصية ؟

☐ ☐

نعم: لا:

- بالمقارنة مع الدعم ما الأكثر نفعا :

حصص الدعم : ☐ الدروس الخصوصية: ☐

- هل تقام الدروس الخصوصية في أماكن ملائمة تتوفر فيها الشروط الصحية و البيداغوجية ؟

نعم: ☐ لا: ☐

- هل يوجد عدد محدد للمتعلمين الذين يحضرون الدروس الخصوصية ؟
- نعم : ☐ لا: ☐

- ما هي الفئة المستهدفة من التلاميذ في الدروس الخصوصية ؟

المتفوقين: ☐ المتوسطين: ☐ الضعفاء: ☐

- هل أصبحت الدروس الخصوصية موضة العصر؟

نعم: ☐ لا: ☐

قائمة المصادر و المراجع

1-المراجع العربية :

-إبراهيم مجدي ،قضايا تربوية و تعليمية معاصرة دار النهضة ،الشروق ط1 ، القاهرة 2004 ، ص 83

-إبراهيم محمد عبد الحميد محمد ،إتجاهات الرأي العام نحو الدروس الخصوصية ،مجلة عالم التربية ،العد 11 ، ص 279-340 .

-أبوعلام رجاء محمود ،الفروق الفردية و تطبيقاتها التربوية ،دار العلوم ،ط 1 ، الكويت ، 1983 ، ص 83 .

-أورسلان رشيد ،التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم ،قصر الكتاب ،الجزائر ، 2000، ص 120 .

-أحمد عبد الخالق ،علم النفس العام ،الدار الجامعية للطبèاعة و النشر ،بيروت ، 1983، ص 84

-أحمد كمال وعدلي سليمان ،المدرسة و المجتمع ،مكتبة الأنجلوالمصرية ،مصر 1972 ، ص 48 .

-العمايرة ،محمد حسن ،المشكلات الصفية السلوكية التعليمية ، الأكاديمية مظاهرها ،أسبابها ،علاجها ،دار الميسرة ، ط1 ، عمان 2002 ، ص 105 .

-الطاهر سعد الله ،علاقة القدرة على التعلم الإبتكاري بتحصيل ،ط2 ،سنة 1988،ص 127

-بركات خليفة ،الإختبارات و المقاييس الطلبية ،دار مصر للطباعة ،ط2 ،مصر ،1995، ص 143 .

-بودخيلي مولاي محمد ،نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل الدراسي ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2004 ، ص 60 .

-بن عيسى حسينات ،إستراتيجية التقويم و الدعم في المجال التربوي التعليمي ،صحيفة الثقافية سياسية ، 2006.

-تعوينات علي ،التقويم التربوي في المدرسة الجزائرية ،ط 1 ،الجزائر ،جمعية الإصلاح الإجتماعي و التربوي ،1993 ، ص 339 .

-حثروي محمد صلاح ،نموذج التدريس الهادف أسسه و تطبيقاته ،دار الهدى ،الجزائر ،1999 ، ص 112 .

-سامي ملحم ،القياس و التقويم في التربية و علم النفس ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان ،2000، ص 53 .

-عبد اللطيف فؤاد إبراهيم ،المناهج ،أسسها و تنظيمها و تقييم أثرها ،مكتبة مصر ، ط4 ،مصر ، ص 609، 610 .

-عبد العزيز صالحي ،التربية الجديدة ،دار المعرفة ، ط 1 ،مصر ، ص 370 .

-عبد العالي الحسماني ،علم النفس و تطبيقاتها الإجتماعية و التربوية ،الدار العربية للعلوم ،ط 1 ،بيروت ، 1994 ، ص 396 .

-عبد الرحمن العيساوي ،علم النفس بين النظرية و التطبيقي ،دار النهضة العربية للطباعة و النشر ،بيروت ، ص 98 .

-عبد القادر امير و اسماعيل ألمان : المعالجة البيداغوجية ،درس تكويني ،الديوان الوطني للتعلم و التكوين عند بعد ،2008 ، ص 09 .

- عقل أنور ،نحو التقديم الأفضل ،دار النهضة العربية ،ط1 ،بيروت ،2001 ، ص 22 .

-عمار حامد ،دراسات في تنظيم التربوي ،دار العربية للكتاب ، ط 2 ، القاهرة ، 1997 ، ص 177.

-غزال عبد الفتاح ،دراسات في علم النفس الكلينيكي ،المشكلات السلوكية ،ط1 ،القاهرة ، مؤسسة طبية و مؤسسة جورس ،ص 15 .

-فكري حسين ريات التدريس:أهدافه ،أسسه ،أساليبه ،تقويم نتائجه ،تطبيقاته ،ط4 ،عالم الكتب ،القاهرة ،مصر 1999 ، ص 141 .

-فرشان لويزة ،الدروس الخصوصية ،مدى إنتشار الظاهرة ووضعها ،المجلة العلمية للمعهد الوطني للبحث في التربية ،الجزائر ، 2010 ، ص 7 .

-لمباركية نوار ،الدروس الخصوصية على سؤال البيداغوجي،الشروق (الصحيفة اليومية) العدد 1632 ، ص 10 -12 مارس 2006 .

-محمد يحي زكرياء ،علم النفس التربوي ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، 1983 ، ص 12

-محمد هورش ،إستراتيجية الدعم التربوي ،ط2 ،القاهرة ،1996 ، ص 200 .

-ناصر الدين زيدي ،الدروس الخصوصية ،سلبياتها و إيجابياتها ،المجلة العلمية للمعهد الوطني للبحث في التربية الجزائرية 2010 ، ص 7

-ناجح مخلوف ،المعلم في قاعة التدريس ،مكتبة أحد ربيع الزهرة ، ص 98

-هدنات أوجيف ،الطفل و مشكلاته القرائية في الصفوف الإبتدائية الأولى أسبابها و طرق علاجها ،دار مجدلاوي،ط 3،عمان ، 2001 ، ص 26 .

2- المراجع المترجمة :

-كاكلار هو عين ،علم النفس المدرسي ،تعريب شاهين فؤاد ،عويدات للنشر و الطباعة ،ط 2 ،بيروت 1999 ، ص 20 .

-بريسي بوراب ،ترجمة سامي ناشد ،إدارة المؤسسة الثانوية الحديثة في أمريكا ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،1965 ، ص 230 .

-كاكلار هو غيث ،علم النفس المدرسي ، تعريب شاهين فؤاد ،عويدات للنشر و الطباعة ، ط 2 ،بيروت ،1999 ، ص 20 .

3-المعاجم :

- عبد اللطيف الفرابي ،"معجم علوم التربية ،مصطلحات بيداغوجية و الديداكتيك " ،ط 03 سنة 1994 .
- فاخر عاقل ،معجم علم النفس "الإنجليزي ،الفرنسي ،عربي " دار الملايين ،ط 2 ،بيروت 1991، ص 106
- فرح عبد القادر طه ،معجم علم النفس و التحليل النفسي ،دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت ، 1980، ص 93 .

4- مواقع الأنترنيت :

-الدروس المحروسة ،منشور وزاري رقم 1908 المؤرخ في 2000/12/08 ،الجزائر ص 2 – 4 ورد في موقع الأنترنيت:

htt://www-alhewer.org/debait/chow/art/15/04/2010/20/30

-دراسات تربوية ،الإستدراك المدرسي ،المركز الوطني للوثائث التربوية ،العدد 2002 ، 43 ، ص 9 ورد في موقع أنترنيت

httpp://loyoum-jeeran.com/archive/2008/1/452940-htmi/28/01/2008 09 :42

-دراسات التربوية ،التقويم حصص الإستدراك و الدعم ،المركز الوطني للوثائق التربوية العدد 51، 2002 ، ص 6 ورد في الموقع الأنترنيت

http://www.dkazairnews.inf/enquete/43-2009-03-26/9972 htn /10/02/2018 17:57

الفهرس

الفهرس

محتويات **الصفحة**

مقدمة..... أ-ج

الجانب النظري

الفصل الأول: التحصيل الدراسي وفعالية حصص الدعم

1-1-تعريف التحصيل الدراسي..... 02

1-2- عوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي 05

1-3-طرق قياس التحصيل الدراسي ..... .16

1-4-معوقات التحصيل الدراسي..... 23

1-5-مظاهر التحصيل الدراسي..... .24

1-6-أهمية التحصيل الدراسي..... 26

2-1-تعريف الدعم التربوي..... 27

2-2-علاقة الدعم التربوي بالمفاهيم الأخرى..... 33

2-3-وظائف الدعم التربوي.....38

2-4-مراحل ومجالات الدعم التربوي..... 39

2-5-أشكال الدعم التربوي.....41

2-6-أساليب الدعم التربوي.....45

2-7-التنظيم التربوي في التعليم المتوسط.....74

2-8- أهداف الدعم التربوي..... .75

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: حصص الدعم التربوي لبرنامج اللغة العربية

دراسة حالة ميدانية تحليلية

1-منهجية البحث..... .77

1-1-مكان إجراء البحث..... .77

1-2- الدراسة الاستطلاعية..... .77

1-3- أدوات البحث..... 78

1-4- الدراسة الأساسية..... 78

2-المعالجة الإحصائية **79**

2-1-تفريغ وتحليل الاستبيان الخاص بالمتعلمين..... .80

2-2- تفريغ وتحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة..... . 90

2-3-نتائج البحث وفق الفرضيات المعتمدة..... 102

3-استنتاجات عامة.....**103**

4-صعوبات البحث.....**104**

5-توصيات واقتراحات.....**105**

الخاتمة..... **108**

الملاحق..... .**111**

المصادر و المراجع..... **115**

الكلمات المفتاحية

التعليم – الدعم – حصص – التربوي – الدراسي – التحصيل

الملخص

أردنا من خلال هذا البحث إبراز القيمة التربوية والبيداغوجية لحصص الدعم التربوي باعتبارها الحصص الوحيدة التي تقرب من المسافة الموجودة بين التلاميذ وتساعد على تكافؤ معلوماتهم وكفاءاتهم العلمية والسلوكية، ولكن حصص الدعم التربوي وبالرغم من أهميتها وضروريتها في حياة التلميذ إلا أنها مازالت مهمشة من طرف المربي والتلميذ والمجتمع بصفة عامة . فالكل ينظر إلى حصص الدعم التربوي على أنها مجرد ترميم لمعلومات التلميذ وليست نشاط تربوي يدخل في الحجم الساعي الأسبوعي للمعلم يقوم به باعتباره حق لبعض التلاميذ مما يلاحظ عليهم عجزا ظرفيا على مسايرة البرنامج ، فواقع حصص الدعم اليوم واقع أي حصة عادية تطبق أحيانا بطريقة ارتجالية دون التخطيط له ودون مراعاة ما هو موجود في البرنامج وهذا خطأ لأن هذه الحصص نشاط تعليمي يعتمد على معايير دقيقة في تطبيقه كما انه يحتاج إلى توفير شروط أساسية لإنجاحه .